



المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

# الأوقات الجميلة

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٦) شعبان ١٤٣٩ هـ

هو عدنا  
مع الأمل

**سماحة المرجع لوزير الثقافة الإيراني:****لابد أن نعلم جميعاً أن الحفاظ على الهوية الإسلامية هو  
جهادٌ في سبيل الله.**

استمع سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في جمهورية إيران الإسلامية السيد عباس صالحى والوفد المرافق له، والذي بدوره طرح أهم نشاطات وزارته ولاسيما في ما يتعلق بالعلاقات العراقية الإيرانية فيما يهم الشأن الثقافي.

سماحة المرجع (دام ظلّه) شدّد على أهمية وضرورة أن نزرع في المجتمع الإسلامي روح العزة والكرامة، والتي تستوجب الاعتزاز بمعارف الإسلام، فأعداء الإسلام باتوا يهددون الهوية الإسلامية، ومن هنا لابد أن نعلم جميعاً أن الحفاظ على الهوية الإسلامية هو جهاد في سبيل الله.

(دام ظلّه) رحب بكل ما هو من شأنه أن يعزز العلاقات فيما بين الدول الإسلامية لاسيما ما يهم العراق وإيران. صالحى قدّم بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الإصدارات التي تهم نشاط وزارته، شاكرًا لسماحته ما قدمه من وقته المبارك، من نصح وتوجيه.

**سماحة المرجع لوفد من قارئ القرآن الكريم:****الثقلان هما السبيل لديمومة الحياة الطيبة في المجتمع  
وحفظ السلام النفسي والمجتمعي.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) قارئ القرآن من ضمنهم القارئ الدولي كريم المنصوري، مع عدد من قراء القرآن الكرام، حيث بارك سماحة المرجع (دام ظلّه) كل الجهود والطاقات المبذولة في خدمة نشر معارف القرآن الكريم في المجتمع، مؤكداً أن القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) السبيل إلى ديمومة الحياة الطيبة في المجتمع وحفظ السلام النفسي والاجتماعي.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لطلبة الحوزة من أفريقيا:****تزكية النفس مقدّمة على طلب العلم.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من طلبة الحوزة العلمية من أفريقيا، حيث قدّم سماحته مجموعة من النصائح الأبوية والإرشادات المهمة في مسيرتهم العلمية، ليؤكد أن على طلبة العلوم الدينية أن يحرصوا على تزكية أنفسهم وطهارتها ومحاسبتها بشكل مستمر لإصلاحها وإبعادها عن أي صفة سيئة وتلا سماحته على الطلبة الآية القرآنية (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)، حيث بيّن سماحته أن أحد دروس هذه الآية المباركة هي أن تزكية النفس مقدّمة على طلب العلم.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من أبناء العراق:****العراق يملك من الطاقات والثروات والعقول ما يؤهله****ليكون سيداً على العالم.**

أعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) عن أن العراق هو بلد منقذ البشرية جمعاء، ويستحق أن يكون سيداً على العالم، فالعراق يملك من الحضارات والطاقات والثروات والعقول ما يؤهله لذلك، فكيف به وأنه بلد الأنبياء والرسل والأوصياء والأولياء الصالحين، وسيكون عاصمة للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ليملاً الخافقين قسطاً وعدلاً بعدما ملنت ظلماً وجوراً، ومن هنا شدّد (دام ظلّه) على أهمية أن يعمل العراقيون في أن يكونوا أهلاً لهذه الأمانة السماوية العظيمة، وعلى الآباء والمربين والصالحين أن يعلموا الأجيال أهمية أسم العراق ومكاته، جاءت هذا التوجيهات لدى استقباله عدداً من المؤمنين من مختلف محافظات العراق، ليقدم لهم جانباً من توجيهاته الأبوية التي تحت على أهمية التواد والترامح والمحبة فيما بين أبناء البلد الواحد.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من المتظاهرين****من أصحاب عقود وزارة الكهرباء في النجف.**

استمع سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى وفد من المتظاهرين من أصحاب العقود على وزارة الكهرباء في النجف الأشراف.

سماحته أكد على ضرورة إنصاف الناس، وعلى الدولة مراعاة حقوق المواطنين والعاملين، ومحاسبة أي تقصير بحقهم، مشدداً أن الفساد الذي ينخر في مؤسسات البلاد يتسبب بمشاكل كبيرة وعلى الدولة القضاء على كل مظاهر الفساد في مؤسساتها؛ لأن خطره لا يقل عن الإرهاب.

هذا ودعا (دام ظلّه) لضرورة أن تعمل الدولة على متابعة جميع الموظفين من الذين خدموا الدولة بكل تفان وإخلاص، ولما ينظر بعد في تحويل عقودهم لتوظيف دائم، مشيراً لضرورة أن تكون هناك لجان علمية مهنية منصفة تتابع ما يلم بشريحة العقود.

**مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يدلي بصوته خلال****الانتخابات البرلمانية.**

أدلى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بصوته خلال الانتخابات البرلمانية في محافظة النجف الأشراف، حيث أكد سماحته عقب الإدلاء أن الواجب على الساسة الاهتمام بواقع الشعب العراقي وإنهاء مرحلة الأزمات التي عانوا منها خلال السنوات الماضية والاهتمام بالارتقاء بالمستوى المعيشي والخدمات للمواطنين والقضاء على الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من داخل وخارج العراق:****للعنابات المقدسة منزلةً عظمى يمكن أن تستثمر في تغيير الواقع السلوكي للفرد والمجتمع نحو الأحسن.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من داخل وخارج العراق، حيث قدّم سماحته جملةً من التوجيهات والنصائح الأبوية، مؤكداً أن من المهم على المؤمنين معرفة الصفات السنية في شخصيتهم والعزم على تركها وتغييرها نحو الأحسن، مشيراً سماحته أن تقديم التوبة الحقيقية بداية لإصلاح الفرد شخصيته وبالتالي فرصة لإصلاح المجتمع. وتابع سماحته أن العنابات المقدسة هي مكان مقدس فيه الروحية العظمى والمنزلة الكبرى، وعلى المؤمنين استثمارها للانطلاق للتغيير نحو الإصلاح في شخصية الفرد والمجتمع وبناء شخصية الفرد المؤمن الحقيقي.

**بمناسبة حلول ذكرى ولادات أئمة أهل البيت (ع).****سماحة المرجع (دام ظلّه) يعمّم عدداً من طلبه الحوزة العلمية.**

بمناسبة حلول شهر شعبان المعظم والمناسبات العطرة لولادات الميمونة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) عمّم سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من طلبه الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وقدّم سماحته للطلبة جملةً من الوصايا الأبوية والتوجيهات، حيث أكد في حديثه أن حوزة النجف الأشرف هي أم كل الحوزات في العالم، وعلى الطالب أن يجهد نفسه في تزكية النفس؛ ليرتقي بمراتب التقوى والقرب من رضا الله سبحانه وتعالى فيكون طلبه للعلم نفعاً لنفسه وللمجتمع.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من داخل وخارج العراق:****تقديم التوبة في المراقد المقدسة لأئمة أهل البيت (ع) فرصة ثمينة على الزائرين استثمارها.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من داخل وخارج العراق، حيث قدّم سماحته جملةً من التوصيات الأبوية والتوجيهات التي تهدف إلى تهذيب أخلاق الشباب والارتقاء بمنظومة الأخلاق في المجتمع. سماحته أكد في حديثه أن تقديم التوبة في المراقد المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) فرصة ثمينة على الزائرين استثمارها للفوز بقبول التوبة وتصحيح المسار؛ ليكونوا أقرب إلى الله سبحانه وتعالى وتصحيح الأخطاء في سلوك الفرد وبالتالي بناء المجتمع بناءً صحيحاً كما أسسه الرسول (صلوات الله عليه وآله).

**سماحة المرجع لوفودٍ عراقيةٍ وعربيةٍ:****على الفرد إصلاح الصفات السيئة في شخصيته والتمسك بمنهج أهل البيت (ع) للوصول للسعادة الحقيقية.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً متنوعة من دول الخليج ومن محافظات العراق حيث أكد سماحته في حديثه الأبوي على جملةً من الوصايا التي من شأنها الارتقاء بشخصية الفرد المسلم، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية إصلاح الفرد للصفات السنية في شخصيته. سماحته أشار إلى أن زيارة العنابات المقدسة فرصة يجب أن يستثمرها المؤمنون في إصلاح أنفسهم والتوبة من المعاصي والتغيير نحو الأحسن والأصلح، مؤكداً على وجوب التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) والهدى بسيرتهم العطرة التي تحقق رضا الله (سبحانه وتعالى)، وتحقق للإنسان والمجتمع السعادة الحقيقية.

**سماحة المرجع لرئيس البرلمان السابق في ساحل العاج:****على العلماء والمفكرين والعقلاء أن يأخذوا دورهم في نشر ثقافة السلم وسط الشعوب.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من المبلغين في الخارج برفقة رئيس البرلمان السابق لساحل العاج والمسؤول عن أحد أهم المراكز الإسلامية هناك. سماحة المرجع (دام ظلّه) بيّن جوانب من معالم الدولة والمجتمع الذي أسسه الدين الإسلامي المحمدي الأصيل، مشيراً إلى أن قادة العالم لو طبقوا وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لملك الأشرار الناس صنفاً: إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق؛ لتحققت الأخوة الحقيقية في المجتمع، مضيفاً في حديثه أن الدول لو عملت بموجب هذا الشعار لتوقفت الحروب بين الشعوب.

هذا وأضاف (دام ظلّه) أن هناك قوى تحاول نشر الفوضى في العالم وزعزعة الأمن والسلم والاستقرار بين شعوب العالم لتفرض هيمنتها، وعلى العلماء والمفكرين والعقلاء أن يأخذوا دورهم بشكلٍ فاعلٍ في رفع ثقافة السلم وسط الشعوب.

كما واستمع (دام ظلّه) إلى أوضاع المجتمع الأفريقي من قبل الوفد، والذي من جانبه قدم شكره وامتنانه على هذا الفرصة الطيبة التي منحها سماحة المرجع (دام ظلّه) لهم.

**سماحة المرجع لوفود الزائرين:****ببركة زيارة المراقد المقدسة، علينا أن نعود لذواتنا لنرتقي بها.**

واصل سماحة المرجع (دام ظلّه) استقباله الوفود الزائرة لمكتبه المبارك، والتي اعتادت عند زيارتها إلى مدينة النجف الأشرف زيارة مكاتب مراجع الدين العظام.

سماحته قدّم سلسلةً من التوجيهات، مجيباً على الأسئلة التي ترد إليه.

هذا وأعرب (دام ظلّه) عن أهمية أن يستغل الزائرون هذه الفرصة للعودة إلى الذات، والعمل على الارتقاء بها، لا سيما وأن الزائر في رحاب مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) محدثاً ذاته عن ما اقترفته من ذنوب ليعود بالتوبة النصوحة، والتوجه إلى الباري (عزّ اسمه) مشهداً الإمام المعصوم (عليه السلام) على عدم عودته للذنوب مرة أخرى.

خاتماً سماحته لقاءاته بالدعاء للمؤمنين بالعزّة والكرامة والصالح والسلامة.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه بوكلائه في الغرب:****يؤكد على أهمية متابعة الجالية المسلمة هناك.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة العلامة السيد تلميذ الحسن وكيل سماحته في أمريكا، وسماحة العلامة السيد رضا الباكستانيين كلاً على حده.

سماحة المرجع (دام ظلّه) تابع مع الوفدين واقع الجاليات الإسلامية في الغرب، مؤكداً في حديثه على ضرورة توعيتهم بفكر ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) وتوثيق العلاقة بالنجف الأشرف.

من جانبه الوفد استعرض بين يدي سماحته واقع الجاليات المسلمة هناك، مؤكداً أهمية ودور التواصل مع النجف الأشرف كونها حاضرة الإسلام الكبرى.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) يواصل تقديم نصائحه لزائري****العنابات المقدسة.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من المؤمنين من داخل وخارج العراق للاستماع إلى توجيهاته ونصائحه الأبوية، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن عدم قبول الزيارة للعنابات المقدسة هي خسارة كبرى للمؤمنين، وعليكم الحرص لتغيير واقفكم نحو الأحسن؛ لتحقيق فوائد الزيارة.

وأكد سماحته أن على المؤمنين أن تكون أعمالهم جميعاً قريبة إلى الله (سبحانه وتعالى)، وعليهم التوبة من ارتكاب المعاصي والأخطاء والشروع بتغيير الواقع السيئ نحو الأحسن والأصح؛ ليكون المرء أكثر قرباً إلى الله (عزّ اسمه).

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد هيئة الاستثمار:****خدمة الشعب العراقي المظلوم هو خدمة للإسلام والإنسان.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس هيئة الاستثمار في النجف الأشرف الدكتور ضرغام كيكو والوفد المرافق له، حيث بيّن لسماحة المرجع عمل الهيئة في جلب الاستثمارات للمحافظة في جميع القطاعات ونسب ما تحقق على أرض الواقع.

سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن خدمة الشعب العراقي المظلوم هو خدمة للإسلام والإنسان، والنجف الأشرف مدينة ذات سماتٍ خاصةٍ يجب أن تكون فوق كل الاعتبارات، وعلى الجميع أن يسهموا في إرجاع حقوق الشعب العراقي المهذورة منذ عقود.

**من خلال مؤتمر المبلغين: مكتب سماحة المرجع يؤكد:**

## على خلق المظهر الإسلامي، وحرمة شهر رمضان، ورعاية عوائل شهداء وجرحى القوات الأمنية العراقية.

باعتباركم عيونها وأناملها وأنفاسكم تبث عطر الراحة الطيبة المنبثقة من أحضان أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الناس وينبغي أن يكون قصدكم إلى كل واحد من وجهاء المنطقة مع مراعاة العادات الاجتماعية الشريفة، وينبغي الانتباه في أن لا تكون الزيارات قد تحمّل المزور بأي عبا مادي أو اجتماعي كان تكون بعد أو قبل وقت الإفطار عسراً.

الأمر الثاني: ينبغي لكم تفقد المنطقة التي تتقربون إلى الله تعالى بالوعظ والإرشاد فيها، مع أخذ بعض الوجهاء معكم والمسؤولين أيضاً للنظر في أحوال الناس ومدى التزامهم بالصوم، ويجب الاستعانة بالسلطات المحلية على منع مظاهر الإفطار المتعمد وغير المتعمد بالأماكن العامة كالشوارع والأزقة؛ لنخلق مظهراً إسلامياً لبلدنا العزيز بكل ما أوتينا من قوة وتوفيق. الأمر الثالث: علينا جميعاً حث الناس على الاهتمام بعوائل الشهداء من الإرهاب والتفجيرات وساسة الجهاد، في سبيل المقدسات وحماية الوطن، ويجب أن تكون لكم زيارات منظمة لعوائل الشهداء مع استصحاب

شبيبة المنطقة دون الشباب، وجمع التبرعات وتقديمها للمستحقين منهم بكل خضوع وتذلل، وإبداء التشريف لهم وإظهار فضلهم على الأمة كلها فهكذا أمرنا الأئمة (صلوات الله عليهم).

الأمر الرابع: يجب أن تدعو الناس إلى الاهتمام بالشعائر الدينية وإحياء المناسبات المتعلقة بمواليد وشهادات المعصومين، بكل ما أوتيتهم من قوة؛ لتجسيد مواقف المعصومين وتضحيات أبطال الإسلام في سبيلهم؛ ليكونوا نبراساً لجيلنا الصاعد والأجيال القادمة، والسعي في دفع الشبهات التي يثيرها أعداء الدين، وكل ذلك بما تملكون من حنكة ومهارة مستعنيين بالحوزة العلمية فيما تحتاجون إليه في هذا الشأن.

الأمر الخامس: يجب أن تكون خطبكم ومجالسكم ساعية في قلع جذور الشبهات حول الإسلام والمرجعية والتقليد، كما يجب أن ننتبه إلى أن نجلب أكبر عدد ممكن من الشبان من طلاب الكليات والجامعات إلى الدين وهم أهم عنصر في المجتمع، وهم الذين يقصدتهم أعداء الإسلام في بث الشبهات ونذكرهم بالطبيعة العربية السليمة مشفوعة بالسعي في كسب العزة والكرامة وعدم الخضوع للأجنبي، فنذكرهم تلك المعاني التي استمت بها الطبيعة العربية وتشرفت على باقي الأمم وهي الغيرة على الشرف. وأخيراً نرجو الله سبحانه أن يمن عليكم وعلينا بالتوفيق والتسديد وقبول الأعمال وزيادة الأجر، إنه ولي الصالحين.. والسلام.



الشرعية، من فقه آل محمد (صلى الله عليه وعليهم).

أيها الأخوة نحن على أهبة الاستعداد لاستقبال شهر رمضان المبارك، شهر الصيام الذي جعله الله مهوى قلوب الصالحين، ومحط أنظار المتقين، وبغية الصالحين، من لدن الرسول الأعظم إلى آخر ثمرة تلك الشجرة ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأتباعهم والمدافعين عنهم.

وهذا الشهر كما يحمل إلينا النفحات القدسية الإلهية، كذلك يدعونا إلى تجريد أنفسنا من اللذات الفانية وإلى تقييد خطوات الهوى وحبس خطرات النفوس وجعلها في قالب التقوى، ومعلوم أن التقوى هي مدعاة للفوز بالعطف الإلهي وضمن قبول الأعمال، فعلينا جميعاً السعي الحثيث دائماً في كسب الفيض الإلهي ليمنحنا سمة المتقين.

ومن حسن توفيقه سبحانه أوجب علينا صيام شهر رمضان لتصلح أنفسنا وتجردها من أهواء الدنيا الضالة والمضلة، فنفوز بكأسه الأوفى من الصلاح كما أشارت الآية التي جعلناها عنوان كلامنا معكم.

وفي هذا الصدد نسترعي اهتمام أجلنا الأبرار إلى بعض ما يجب النظر فيه، والاهتمام به.

الأول: عليكم السعي في جلب أكبر عدد ممكن من الناس حيثما توقفون للقيام بمهمة الوعظ في هذا الشهر الشريف، ولا بأس بالاستفادة من وجهاء المنطقة بأن يقصد كل واحد منا في وقت مناسب كل صاحب وجهة وعنوان أو مالك للتأثير في الناس، فتحملون إليه تحيات الحوزة العلمية

شارك مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مؤتمر الخطباء والمبلغين، والذي أقيم في قاعة جامعة الكوفة، والذي أقيم استعداداً لتنظيم عمل المبلغين والخطباء خلال شهر رمضان المبارك القادم.

السيد أسعد أبو الريحة تلا كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والتي احتوت على عدّة مضامين وتوجيهات كان من أهمها، التشديد على خلق المظهر الإسلامي، بالحفاظ على مظاهر الصيام، ونبذ الإفطار في عراقنا الحبيب بمتابعة السادة الخطباء والمبلغين والوكلاء والمعتمدين في ذلك، وبالتعاون مع السلطات المحلية الرسمية، فضلاً عن أهمية إحياء الشعائر الدينية والتي تربط المجتمع في أصحاب الذكرى لإشاعة تلك القيم والأخلاق العظيمة التي مثلها الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم).

إلى ذلك شدت الكلمة على ضرورة رعاية وزيارة والوقوف عند حاجات عوائل شهدائنا وجرحانا من القوات الأمنية العراقية ككل، وأن نبعث لهم رسالة الخضوع والاعتزاز على مواقف رجالات العراق وما قدموه من تضحيات لحفظ المقدسات والوطن.

هذا وحوت الكلمة العديد من التوجيهات، وفيما يأتي نص الكلمة:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى الخطباء والمبلغين لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

التاريخ: ٩ شعبان المعظم ١٤٣٩ هـ الموافق: ٢٥/٤/٢٠١٨ م، العدد: ٢٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده؛ ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على خير المبعوثين وأشرف المرسلين حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله سادة الأمم وهداة البلاد وحملة الشريعة إلى العالمين، واللغة على شانينهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين..

قال الله سبحانه: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

أيها، سادة ميدان التبليغ ونشر الدين، وفرسان المنبر الحسيني وحملة الشريعة الغراء إلى أطراف الوطن العزيز، وفقكم الله سبحانه لمواصلة عملكم ويمد في أعماركم ويحيطكم بأبهي وأشهى نفحات التوفيق، فأتتم أمل عطاها البلد؛ لتقدموا لهم ما يروى حاجتهم إلى معرفة الأحكام

## مكتب سماحة المرجع يرعى مهرجان ولادة الإمام الحسين (ع) في كربلاء المقدسة للجاليات الناطقة باللغة الأوردوية.



موضحاً خلال حديثه أنّ ما قدمته هذه الجامعة الكبيرة يستحق الاعتراف والتعظيم لجهودها المشكورة في احتضان أبناء العراق الأعزاء، ومنوهاً إلى أهمية الأخذ بما جاءت به توصيات هذه المؤتمر في بيانه الختامي؛ لأن فيه عزاً ورفعة للعراق، والسبب لاحتضان الطاقات والقدرات المبدعة التي لديها الكثير والكثير كي تقدمه في سبيل وطنها العزيز.

السيد ضامن حسين الجعفري قرأ بيان مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للجماهير المشاركة أكد فيه على أهمية التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء الشعائر الدينية، وأهمية وحدة الصف وترك الخلافات واللجوء إلى حوزة النجف الأشرف لحل المشاكل، كما دعا البيان الشباب إلى أخذ دورهم في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي لنيل المراتب العليا في ميادين العلوم المختلفة التي أكد الدين الإسلامي الحنيف على تعلمها ونيلها.

برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله) أقيم تجمع (أنجم غلامان السيدة زينب (عليها السلام) كهنو الهند) مهرجانهم السنوي لذكرى ولادة الأنوار المحمدية (عليهم السلام)، وذلك بين الحرمين الشريفين، وبالتعاون مع العتبتين المقدستين في كربلاء وإدارة بين الحرمين، حيث حضرها جمع كبير من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) الناطقين باللغة الأوردوية من طلبة العلوم الدينية والجالية المقيمة في العراق.

## زيارة

## وفد المكتب المركزي

## لسماحة المرجع لسلطنة عمان واللقاء بالمؤمنين.

**زار** وفد برئاسة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سلطنة عمان للقاء المؤمنين وزيارة المؤسسات الدينية والثقافية والشخصيات في الدولة العمانية ضمن العلاقات المستمرة مع المؤمنين في الدول الإسلامية والنجف الأشرف، واطلاهم على رؤى المرجعية ونصائحها وتوجيهاتها الأبوية. هذه الزيارة تأتي كل عام في إطار التواصل مع المؤمنين، وتفقد أحوالهم، ولمساركتهم العديد من الفعاليات الاجتماعية والدينية.



سماحته وخلال لقائه مع المستقبلين له نقل تحيات ودعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه)، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية فيما بين البلدين العراق وسلطنة عمان، فضلاً عن العلاقات التاريخية الكبيرة بين النجف الأشرف والمؤمنين في كل بقاع المعمورة، لتقام سلسلة من اللقاءات الاجتماعية هناك.

### سماحته نقل تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) لأبناء سلطنة عمان، متمنياً لهم الحفظ والتوفيق.

وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك مؤمناً سلطنة عمان مراسم إحياء شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام). شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في سلطنة عمان/ مسقط مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام). سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد عند مشاركته أهمية بعث روح التسامح والمحبة في أوساط المؤمنين، وضرورة إحياء شعار الله، لاسيما التي تتمثل في ذكر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار، مشيراً لضرورة أن تلتزم تلك الأخلاق العظيمة والكبيرة التي هي من صلب الإسلام. هذا وبعث سماحته تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) للمؤمنين هناك.

### الوفد يشارك أهالي الخابورة في عمان حفل ولادة الإمام زين العابدين (ع).

شارك وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أبناء ولاية الخابورة في سلطنة عمان أجواء الحفل السنوي بمناسبة ولادة المولى الإمام علي زين العابدين (عليه السلام). أشار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظلّه) إلى أن تستلهم الأمة تلك الأدوار العظيمة والتي هي الممثل الحق لسنة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) للسير في الأمة الإسلامية صوب جادة الصلاح والرفق والعزة والكرامة وتلاحم المؤمنين مع بعضهم، ناقلاً في هذا الصدد تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أبناء الشعب العماني العزيز. وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا سماحة الشيخ علي بحسون قدّم عرضاً عن تلك الأدوار الرسالية الخالدة للإمام زين العابدين (عليه السلام)، وما له من دور كبير في أكمل رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) الإنسانية، حيث إحياء الجانب الروحي والأخلاقي والحقوق في مسار الأمة الإسلامية آنذاك.

### المشاركة في مهرجان ذكرى ولادة علي الأكبر (عليه السلام).



بمناسبة ولادة شبابه خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) علي الأكبر (عليه السلام) شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مؤمناً ولاية بركاء العمانية أفرأهم. سماحته وبعد أن أمّ المؤمنين بالصلاة، قدم خلال كلمته تهنئته وتبريكه للمؤمنين، وتحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه)، مقدماً لهم سلسلة من التوجيهات الدينية.

إلى ذلك أعرب سماحته عن ضرورة أن نستلهم من أصحاب الذكرى العطرة من أهل بيت المصطفى (صلى الله عليه وآله) رسالة المحبة والتسامح، وإشاعة الخلق المحمدي الأصيل، والذي لم ينفك عن الرحمة والود فيما بين المؤمنين. سماحته أكد على أهمية ودور الشباب في المجتمع الإسلامي، حاثاً جميع المربين من الآباء والأساتذة على ضرورة أن يعملوا على خلق المجتمع الإسلامي الفاضل الخلاق لترتسم معالم ديننا الحنيف على مجتمعاتنا ككل وللأجيال.

### الوفد يزور السفارة العراقية بعمان، ويؤكد على خدمة السياحة في العراق.

زار وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مقر السفارة العراقية في سلطنة عمان، حيث التقى بالسيد القائم بالأعمال العراقية والسادة أعضاء السفارة. الوفد قدم تحيات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وتم التباحث في أوضاع الجالية العراقية في عمان، وضرورة رعاية العراقيين هناك. إلى ذلك أكد وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة أن تعكس الخارجية العراقية الواقع الراهن لعراقنا العزيز في كل موطن تحل به، داعين لأهمية أن تساهم السفارات العراقية في إنجاح السياحة في العراق بكل صنوفها. من جانبهم عبّر السادة في السفارة العراقية عن شكرهم المبادرة على هذه الزيارة، متمنين لسماحة المرجع (دام ظلّه) موفور الصحة والسلامة.

### خلال تلبيته لدعوة سفارة جمهورية إيران بمسقط:

### الوفد يؤكد أهمية تعزيز العلاقات الدولية فيما بين دول العالم الإسلامي على أحسن ما يكون.



لبنى وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) دعوة سفارة جمهورية إيران الإسلامية في مسقط بسلطنة عمان لزيارة السفارة هناك.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد أن هذه الزيارة جاءت لتوثيق العلاقات فيما بين دول العالم الإسلامي، وضرورة أن تأخذ الدول الإسلامية دورها في تعزيز العلاقات الدولية فيما بين بلدانها والدول التي تحظر رحالها فيه وعلى أحسن ما يكون. إلى ذلك شكر السادة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذه المبادرة لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه).

### مدير مكتب سماحة المرجع لأبناء عمان:

### النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل من يريد أن يستنير من عبقتها ونورها.

أمّ مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مؤمناً ولاية صحم في سلطنة عمان في صلاة الجماعة بجامع الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)؛ لينقل بعد الصلاة عدداً من النصائح والتوجيهات الأبوية لسماحة المرجع (دام ظلّه).

سماحته أكد على ضرورة حفظ المفاهيم والقيم الإسلامية العربية العريقة والتي تصب في حفظ الهوية الإسلامية العربية، داعياً في الوقت ذاته كل المؤمنين للإستشارة من النجف الأشرف وحوزتها العلمية التي تفتح أبوابها لكل من يريد أن يستنير من عبقتها ونورها المستمد من المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

**فتوى الجهاد الكفائي لدعم القوات المسلحة.. صبت في خانة الدفاع عن الوطن والمقدسات ودرء الفتنة الطائفية.**

**إن الدعوات المسموعة والمرئية لمقاطعة الانتخابات ما هي إلا حملات مغرضة الهدف منها هو بقاء الفاسدين.**

**من خلال أهل الخبرة: على المواطنين أن يفكروا ويتحرروا بدقة عن المرشح الذي يكون جديراً بالتصويت له.**

# من منبر الجمعة، وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع:

**نحذر من استغلال اسم الحشد في الانتخابات، وإغفال حقوقهم، وما هذا جزاء الإحسان.**

**وعى الناخب العراقي قادر على إحداث التغيير الكبير إذا قدم مصلحة الوطن على الولاءات العشائرية والمناطقية والحزبية والعنصرية والطائفية.**

حذر وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من خلال منابر الجمعة، من استغلال اسم الحشد الشعبي المقدس، وإغفال حقوقهم، مؤكداً أن هذا ليس من الإحسان بشيء. إلى ذلك أكد أصحاب السماحة والفضيلة «أن فتوى المرجعية الشريفة بالجهاد الكفائي لدعم القوات المسلحة وسد حاجتها من المقاتلين ما هي إلا حلقة في سلسلة مواقف تاريخية ثابتة صبت في خانة الدفاع عن الوطن والمقدسات ودرء الفتنة الطائفية والافتتال الأهل».

إلى ذلك أعرب أصحاب السماحة والفضيلة عن أسفهم الشديد لتزايد الأيتم والأرامل، والذين أصبحوا رهان دوائر التقاعد ومؤسسات الشهداء والمستشفيات ووزارة الصحة للمطالبة بالحقوق (شهداء وجرحى)، في وقت انشغل أغلب المسؤولين والساسة بالانتخابات، مستغلين تلك التضحيات الجسام.

هذا وقدمت من خلال خطبهم المباركة العديد من المفاهيم والقيم الأخلاقية فيما يأتي قطوف منها:

\* قال تعالى: (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا).

\* الآية تعبر عن قانون عام، عرفه كل من جرب ذلك، حيث تؤدي المشاكل والصعوبات الحادة التي يمر بها الإنسان - ويصل السكن العظيم - إلى إلغاء كل الأسباب الظاهرية التي كان يتعلق بها الإنسان، وتتعلم فاعلية العلة المادية التي كان يتشبث بها، حيث ينقطع الإنسان عن جميع المعبودات التصويرية والوهمية والخيالية التي سبق وأن أعطاها قوة بسبب أوهامة، وتمحي من ذهنه فاعليتها ووجودها وتتلاشى وتذوب تماماً كما يذوب الجليد في شمس الصيف ولا يبقى حين ذاك سوى نور الأنوار.. نور الله جل جلاله.

والذي هو - لوحده سبحانه وتعالى - قادر على حل أعقد المشكلات، فيتوجه إليه مباشرة أو بأحب الخلق إليه محمد وآل محمد.

\* الكثير من الناس لا يذكرون الله إلا عند بروز المشاكل، وينسونه في الرخاء، إن نسيان الله في حياة هؤلاء هو القاعدة والأصل، أي أنه صار طبيعة ثانية لهؤلاء، لذا فإن ذكر الله بالنسبة لهؤلاء والالتفات إلى وقائع الحياة الحقة تعتبر حالة استثنائية في وجودهم، تحتاج في حضورها إلى عوامل إضافية، فما دامت هذه العوامل الإضافية موجودة فهم يذكرون الله، أما إذا زالت فسوف يرجعون إلى طبيعتهم المنحرفة وينسون الله تعالى.

والخلاصة، إننا لا نجد من الناس بصورة عامة من لا يلجأ إلى الله ولا يخضع له عندما تضغطه المشاكل الحادة والصعبة، ولكن ينبغي أن نعرف أن الوعي وذكر الله تعالى في مثل هذه الظروف في مثل هذه والذي نستطيع أن نصفه بالوعي الإيجابي، هو وعي عديم الفائدة.

\* إن المؤمنين والمسلمين الحقيقيين، يذكرون الله في الراحة والبلاء والسلامة والمرض والفقر والغنى، في السجن وعلى كرسي الحكم، وفي أي وضع كان، فإن تغيير الأوضاع وتبدل الحالات لا يغير هؤلاء؛ لأن أرواحهم كبيرة بحيث تستوعب كل هذه الأمور، مثلهم في ذلك علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث كانت عبادته وزده وفتابعته لأمر الفقراء لا تختلف عند وجوده في السلطة، أو عندما كان جليسا بيته، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) - يقول في وصف المتقين: (نَزَلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ، كَالَّذِي نَزَلَتْ فِي الرَّخَاءِ)، يعني إيمانهم ثابت في الشدة والرخاء.

\* وليعلم أن الإنسان معرض للخطر والضرر في كل الأزمنة والحالات والأوقات، فالبهر والبر والصحراء والمرض والهواية وغيرها، هي في الواقع متساوية الخطورة، إن هزة أرضية واحدة يمكنها أن تدمر بيتنا الأمن الهادي، وإن تخترأ بسيطا في الدم يمكنه أن يغلق مسير الدم في الشريان الأبهر فيؤثر على القلب أو على الدماغ فتحدث السكتة القلبية أو الدماغية، وبعد ثانية واحدة يكون الموت هو المصير المحتوم. مع وجود كل هذه الأمور نعلم أن الغفلة عن الله تعالى كم هي مجانية للصواب!!.

وخلاصة القول: إن الإيمان والارتباط بالله وعبادته والتوسل به والتوبة إليه والتسليم له سبحانه وتعالى، كل هذه الأمور تكون مهمة وثمينة وذات أثر عندما تكون دائمية وثابتة، أما الإيمان الموسمي والتوبة والعبادات الموسمية، والتي تفرسها حالات خاصة يمر بها الإنسان ويبغي من خلالها جلب بعض المنافع له، فليس لها أثر ولا قيمة، والآيات القرآنية توبخ أمثال هؤلاء الأشخاص دانما.

جعلنا الله من المتعلقين به والذاكرين له كثيرا.

\* إن فتوى المرجعية الشريفة بالجهاد الكفائي لدعم القوات المسلحة وسد حاجتها من المقاتلين ما هي إلا حلقة في سلسلة مواقف تاريخية ثابتة صبت في خانة الدفاع عن الوطن والمقدسات ودرء الفتنة الطائفية والافتتال الأهل، ولا يختلف اثنان إنها أتت أكلها سريعا والله الحمد، ولكن أسفرت عن أعداد كبيرة من الأرامل والأيتام والجرحى الذين ما زال بعضهم رهين دوائر التقاعد ومؤسسات الشهداء والمستشفيات ووزارة الصحة للمطالبة بالحقوق (شهداء وجرحى) والمستغرب هو انشغال أغلب المسؤولين والساسة بالانتخابات واستغلال تضحيات الآخرين - رغم تحذير المرجعية سابقاً من استغلال اسم الحشد للانتخابات - فترى وللأسف النسيان والتناسي للحشد الشعبي وإغفال المطالبة بحقوق عوائلهم وما هذا جزاء الإحسان!..!

شدد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من أئمة الجمعة في العراق على ضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة، معتبرين إياها بالمهمة الجسيمة والتي لا يعي ثقلها وخطرها إلا المؤمن بأهمية وضرورة المشاركة، فهي الأداة الوحيدة لرسم وصياغة مستقبل جديد للبلاد، سيراً نحو النهوض والرفق للعراق.

إلى ذلك اعتبر أصحاب السماحة أن الأصوات الداعية لمقاطعة الانتخابات ما هي إلا حملة مغرضة بهدف منها بقاء الفاسدين، وعدم استبدالهم بالجيدين، وأن التغيير وأن حصل بشكل جزئي في بعض الأحيان إلا أن ذلك لا يعطينا جمعياً من عدم المحاولة في التغيير، فما لا يدرك كله لا يترك جله، بحسب تعبيرهم، معولين في هذا الصدد على وعى الناخب العراقي في إحداث التغيير، مؤكداً ضرورة تقديم مصلحة الوطن على الولاءات العشائرية والمناطقية والحزبية والعنصرية والطائفية.

وفيما يهيم ذكرى ولادة الأقمار في شهر شعبان المعظم «ذكرى ولادة الإمام الحسين وزين العابدين والعباس (صلوات الله عليهم)»، أعرب أصحاب السماحة والفضيلة من خلال خطبهم الأولى على ضرورة استلهام الدروس والعبر، من تلك السير الطاهرة المقدسة، مستعرضين في هذا الصدد ما روي عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) من أحاديث ودعاء قدسي يصب في تربية الأرواح، وتطهير الأنفس، وفيما يأتي لمحات وقطوف مما قدم في صلاة الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

روي عن مولانا زين العابدين (صلوات الله عليه) من دعاء طويل:-- (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنَ الْعُلَمِ، وَأَهْلَ بَيْتِ الْوَحْيِ... إلى أن قال:.. وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانَ الَّذِي حَقَّقْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأُبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِخَوْعاً لَكَ فِي إِغْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ جَمَامِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْنَا عَلَى الْأَسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهِيحاً، وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أُوجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانِ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْفَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ).

\* شهر شعبان المعظم شهر عظيم عند الله تعالى وهو شهر شريف ينسب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان (صلى الله عليه وآله) يصوم هذا الشهر ويوصل صيامه بشهر رمضان، ويزيد من قيامه فيه حتى قال:-- (ألا أن شعبان شهري فرح الله من أعانني على شهري).

وهكذا كان دأب أئمتنا (صلوات الله عليهم) في المحافظة على هذه السنة العظيمة من إحياء هذا الشهر حياً وتقرباً لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وجاء في فضله أحاديث كثيرة كما أن له أعمال عامة في كل الشهر وأعمال خاصة بلياليه وأيامه وهي مطروحة في مظانها من كتب الأدعية المعتمدة.

\* نلتقي أيها المؤمنون في هذه الأيام مع مناسبات ميمونة عطرة إلا وهي ذكرى ولادة سيّدنا رسول الله أمامنا الحسين (عليه السلام) وذكرى ولادة سيدنا العباس ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) وذكرى ولادة الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، والتي زادت هذا الشهر شرفاً على شرفه.

\* إن حياة «الحسين بن علي» (عليهما السلام)، وعلى مدى خمسين عاماً ونيف من عمره الشريف، كلها دروس، حياته في مرحلة الطفولة درس، وفي مرحلة الشباب درس، وفي مرحلة الكهولة درس سلوكه في مرحلة إمامة أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) درس، حياته في مرحلة إمامة أخيه الإمام الحسن (عليه السلام) درس، كذا كان سلوكه بعد شهادة الإمام الحسن «(عليه السلام)»، ولم تكن أعمال الإمام الحسين (عليه السلام)، منحصرة في اليوم الأخير فحسب، لكن واقعة كربلاء بقدر ما هي عظيمة ومشعة، تبقى كالشمس التي يطفى نورها على كل الأنوار، ولكن تبقى واقعة «عاشوراء» شيء آخر.

\* في ذكرى ولادة هذا الإمام العظيم، علينا أن نتعلم الدرس من الحسين بن علي (عليهما السلام)، ودرس الحسين (عليه السلام) للأمة الإسلامية، هو أن تكون على أهبة الاستعداد دوماً للدفاع عن الحق، عن العدل وإحقاق العدل ومواجهة الظلم، وأن تقدم كل ما لدينا، وحقيقة ليس باستطاعتنا فعل ذلك بنفس المستوى والمقياس، لكن يمكننا فعل ذلك في المستويات المتناسبة مع حالتنا، وخلقياتنا وعاداتنا، فليتنا تعلم ذلك من الحسين (عليه السلام)...

جعلنا الله وإياكم من الساترين على نهج أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه).

\* إن ضرورة المشاركة في الانتخابات لها مهمة جسيمة لا يعي ثقلها وخطرها سوى المؤمنين بأهمية وضرورة المشاركة كأداة وحيدة لرسم وصياغة مستقبل جديد آخر للبلاد يستهدف النهوض والرفق به وعدم إضاعة أي فرصة لخدمته والمساهمة في رفعتهم، بل أن الدعوات المسموعة والمرئية لمقاطعة الانتخابات ما هي إلا حملات مغرضة الهدف منها هو بقاء الفاسدين وعدم استبدالهم بالجيدين فإن التغيير الحاصل بالانتخابات وأن يكن جزئياً في بعض الأحيان، إلا أنه أفضل من عدم التغيير وما لا يدرك كله لا يترك جله، كما أن وعى الناخب العراقي قادر على إحداث التغيير الكبير إذا قدم مصلحة الوطن على الولاءات العشائرية والمناطقية والحزبية والعنصرية والطائفية..

## نوصي بالتنافس الشريف مع بدء الحملة الدعائية والابتعاد عن لغة التهجم والتسقيط.

كربه ولو بتمرة، فقال داود (عليه السلام): يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك.

٢- تعزية المغوم بفقد عزيزة.

فقد ورد أنه كان فيما ناجى به كليم الله موسى (عليه السلام) ربه قال: «يا رب ما لمن عزى النكلى؟ قال: أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

والتعزية تكون من خلال الزيارة، والمصافحة، وإبداء المساندة المعنوية، والتعبير عما يسلي المغوم.

ج - (إدخال السرور)

تحدثت الروايات الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) عن ثواب عظيم لإدخال السرور على قلب المؤمن، فعن النبي (صلى الله عليه وآله): «من أدخل على مؤمن فرحاً فقد أدخل على فرحاً، ومن أدخل على فرحاً فقد اتخذ عند الله عهداً، ومن اتخذ عند الله عهداً، جاء من الأمنين يوم القيامة».

وإدخال السرور على قلب المؤمن له صور عديدة من قبيل: (زيارته، إهداؤه ما يحب، مساعدته فيما يحتاج، مآزحته، بعث رسالة له في مناسبة يحبها).

فإذا قام بذلك كان ثوابه على ما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): «إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثل يقدم أمامه، كلما رأى المؤمن هولاً من أحوال يوم القيامة قال له المثل: لا تفزع ولا تحزن..، فيقول له المؤمن من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن».

نسال الله تعالى أن يجعلنا من المتخلفين بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) لما فيه صلاح الدنيا والآخرة.

\* سبق وأن نيهت المرجعية الدينية على ضرورة عدم استغلال المناصب الحالية لبعض المرشحين ممن يشغلون المناصب الآن؛ لأغراض الدعاية الانتخابية ونلفت نظر الحكومة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات على مراقبة مثل هكذا خروقات بالإضافة إلى سبق الكثير من المرشحين للدعاية الانتخابية قبل الموعد المقرر لذلك ولم نجد محاسبة جادة لمثل هكذا خروقات؛ وليعلم المرشحون أنهم عما قريب سيكونون حماة للدستور فعليه لا ينبغي أن يكونوا أول المتجاوزين عليه، كما ونوصي بالتنافس الشريف مع بدء الحملة الدعائية والابتعاد عن لغة التهجم والتسقيط، وعلى المواطنين أن يفكروا ويتحروا بدقة عن المرشح الذي يكون جديراً بالتصويت له ولو من خلال سؤال أهل الخبرة بهذا الشأن لمن لم يتمكن من حسم أمره.

## الحذر من التسقيط الانتخابي السياسي، والدعوة الى برنامج انتخابي محترم.

حذر وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من أئمة منابر الجمعة من ظاهرة التسقيط السياسي وما له من مخاطر اجتماعية سياسية أخلاقية، لا تمت للتنافس الشريف والثقة بقدرة المرشح في برنامجه لخدمة المواطنين. أصحاب السماحة أكدوا أن ليس هناك بد من التنافس الشريف والوصول لظاهرة التفكير الصحيح في طرح المناهج الانتخابية بما يخدم المواطنين، والابتعاد عن خلط الأوراق.

هذا وشهدت خطبة الجمعة العديد من التوجيهات فيما يهم أهمية نزاهة الانتخابات، مقدمين العديد من التوجيهات الأخلاقية والاجتماعية للوصول إلى مجتمع متماسك يرضى حقوق بعضهم البعض، وفيما يأتي بعض من نصوص خطبة الجمعة التي قدمت:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):- (ما هلك امرؤ عرف قدره).

\* \_ التقييم الذاتي للنفس عمل هام وضرورة نفسية واجتماعية، به يتعرف الإنسان على صفاته وقدراته العقلية والعاطفية والخلقية، ويرى في نفسه عوامل القوة والضعف، وفكرة المرء عن نفسه من خلال التقييم الصحيح والواقعي لها الأثر الأكبر في تعيين سلوكه ومستوى طموحه، وفكرة المرء عن نفسه هي (التي توجهه في اختيار أعماله وأصدقائه وزوجته ومهنته وملابسه.. كما تسهم في رسم مستوى طموحه، وهي التي تبين له ضروب السلوك التي هو جدير بها، وتكفه عن فعل ما يمس احترامه لنفسه).

\* \_ (عرف قدره) في الحديث أي مقداره ومرتبته ومنزلته.

يعنى أن من عرف ما قدر له وخذ شراً وعمل بمقتضاه لم يجز حد الجواز ولم يقع في حمى المحارم فلا جرم لا يجد الهلاك إليه سبيلاً، وكذا من عرف مقداره ومرتبته عرفاً في كل أمر لم يجترئ على شيء ليس هو بأهل له ولا قادر عليه مثلاً من عرف أنه لم يكن أهل الشجاعة لم يلق نفسه إلى المهالك والمحارب، وكذا من عرف أنه ليس بأهل العلم لم يسم بسيماء العلماء، وكذا سائر الفضائل والكمالات، ويدل على هذا الكلام بمفهومه أن من ساق نفسه إلى أمر خارج عن مقداره متجاوز عن حده ومرتبته فقد عرض نفسه على الهلاك حقيقة، كالجبان الذي يتشجع ويدخل في الحرب، أو معنى كالجاهل الذي يتشبه بالعالَم ويجلس في مجلس العلم والتدريس، أو خوف الهلاك كالفاسق فإنه يخاف عليه من الهلاك عاجلاً أو آجلاً.

\* \_ أكدت الروايات على أهمية معرفة النفس ومعرفة قدرها وطاقاتها، ومعرفة درجة قربها وبعدها من الاستقامة والصلاح، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «الخير كله فيمن عرف قدر نفسه، وكفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف قدر نفسه».

ومن معرفة النفس معرفة عيوبها، وهي ظاهرة ايجابية وصحية، فمن خلال معرفة عيوب النفس ينشغل الإنسان عن عيوب غيره، ويتوجه إلى إصلاح عيوبه بالطرق والأساليب المتاحة، ويتعاون مع غيره إن عجز بمفرده، وقد دلت الروايات على الآثار الإيجابية لذلك.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «أنفع الأشياء للمرء سبقه للناس إلى عيب نفسه».

وبعد التقييم الذاتي ومعرفة النفس يأتي دور المحاسبة لها، وهي تسهم في إيقاف الانحراف، والتوجه إلى الإصلاح والتكامل والبناء التربوي الصالح للفرد نفسه ولذويه وللمجتمع.

فعن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): «ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه».

ومحاسبة النفس تتم على أساس عرض السيرة والممارسة على الموازين والمعايير الثابتة، فهي الميزان والمعيار في التقييم الذاتي ومعرفة النفس ومحاسبتها.

نسال الله تعالى أن يرزقنا كمال مراقبة النفس ومحاسبتها أنه سميع الدعاء.

\* \_ نحذر تحذيراً شديداً من التسقيط السياسي وما له من المخاطر الاجتماعية والنفسية والأخلاقية، ونؤكد أن الاختلاف أمر واقع لا محالة ولا مجال لتغييره إلى يوم القيامة، لا أن يصل إلى التعصب السياسي المقيت الذي يعد المشكلة الكبيرة «والتي نراها متفشية، فصاحب هذا التعصب سواء كان من كتلة أو حزب أو حركة أو تجمع يعتقد أن فكره السياسي هو الأفضل والأفضل وأن منهجها السياسي هو الأقدر على تحقيق مصالح البلاد وينبغي هو الذي يتصدى لإدارة البلاد؛ لأن الآخرين كما يعتقد لا يستطيعون ذلك»، وهذا ليس بصحيح فكل له وجهة نظر بإدارة البلد، فعليكم ألا تصادروا حقوق الآخرين وأراءهم، وأن لا تلجؤوا لأساليب التنكيل والتسقيط بمعاضيتكم، لثَغَطْ حقوق الآخرين للحصول على مكاسب أكثر؛ بدعاء الأفضلية، كما يدعى ويلجأ إلى التسقيط السياسي وبيان الخلل في هذا الفكر والعثرات التي تصاحب هذا المنهج وإدارته الأمور ويتكبر، ولا يقبل النقد وبيان الخلل من الآخرين، بل عليه أن يطرح نفسه ومنهجه وبرنامجه والابتعاد عن خلط الأمور الشخصية، ومراقبة الله تعالى في أعراض الناس وخصوصياتهم..

نسال الله تعالى السداد والرشاد.



قدم وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من أئمة الجمعة تعازيهم الحارة لذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام)، مستعرضين العديد من الدروس والعبر التي جاءت لتوحيد صف المؤمنين وزرع روح المحبة والتآخي فيما بينهم.

أصحاب السماحة والفضيلة شددوا على وجوب أن يُتعب المواطنون أنفسهم في متابعتهم وتحريمهم عن الأشخاص المناسبين الذين سيمثلونهم في مجلس النواب، ليؤكدوا في هذا الصدد أيضاً على ضرورة أن تقوم المفوضية العليا للانتخابات بدورها الرقابي لأي خرق قد يرد من أي مرشح للانتخابات، مع وجوب عدم استغلال المناصب الحالية لبعض المرشحين لأغراض انتخابية.

إلى ذلك أكد خطاب الجمعة على التنبيه لمن سبق الكثير من المرشحين للدعاية الانتخابية قبل الموعد المقرر لذلك، وسط انعدام للمحاسبة؛ والحال أن المرشحين ينتظر منهم عما قريب أن يكونون حماة للدستور فعليه لا ينبغي أن يكونوا أول المتجاوزين عليه، موصين بالتنافس الشريف مع بدء الحملة الدعائية والابتعاد عن لغة التهجم والتسقيط.

وفيما يأتي أهم ما ورد في خطبة الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\* \_ روي عن مولانا أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم (صلوات الله عليه):-

(اعلم أن الله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفاً، أو نفس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً).

\* \_ نرفع أسمى آيات التعازي والمواساة لمقام مولانا الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف) بذكرى شهادة الإمام الكاظم (صلوات الله عليه) سالين العلي القدير بحرمة باب الحوائج أن يقضي حوائج المحتاجين ويفرح عن المكروبين ويمن على المرضى بالصحة والعافية وان يرفع هذه الغمة عن هذه الأمة بظهوره أنه سميع الدعاء.

\* \_ حديث الإمام (عليه السلام) يتحدث عن أعمال ثلاثة تستوجب التظلل بظل إلهي خاص تحت عرش الله تعالى وهي:-

١- إسداء المعروف (من أسدى إلى أخيه معروفاً).

٢- تنفيس الكربة (نفس عنه كربة).

٣- إدخال السرور على قلب أخيك.

أ - (إسداء المعروف)

المعروف أبواب كثيرة واسعة، وصور إسدانه وإعطانه غير محصورة، فمن إسداء المعروف: (قضاء دين المدين، الإنفاق على أولاد الفقراء بتعليمهم، تكفل معيشة الأيتام وتوفير سبل العيش الكريم لهم، تامين وظيفة عمل لمحتاج، التدخل لحل مشكلة بين أخوين أو زوجين أو عائلتين أو عشيرتين وإزالة الشحناء والبغض بين قلوبهم، إمطة الأذى عن طريق المسلمين فكيف بمن يتجاوز على طريق المسلمين ويضيق طريقهم، وأفضل المعروف (هداية الإنسان).

وفي هذا روي في سيرة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه مرّ على دار بشر بن حارث في بغداد فسمع الملاهي وأصوات الغناء تخرج من تلك الدار فخرجت جارية ويدها قمامة، فرمّت بها في الدرب، فقال عليه السلام لها: يا جارية، صاحب هذه الدار حرّ أم عيد؟ فقالت: بل حرّ فقال: صدقت لو كان عيدا خاف من مولا، فلما دخلت قال مولاها وهو على مائدة السكر: ما أبطأك؟ فقالت: حدّثني رجل بكذا وكذا، فخرج حافياً حتى لقي مولانا الكاظم (عليه السلام)، فتأب على يده، واعتذر وبكى لديه استحياء من عمله، وعزم أن يبقى حافياً طوال حياته حتى عرف ببشر الحافي وقد نقلت كلمات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) هذه بشر من السكير الفاسق إلى قائمة الزمّاد، فكان يقول: «إنّ في هذه الدار نملة تجمع الحبّ في الصيف لتأكله في الشتاء، فلما كان يوم أخذت حبة في فمها، فجاء عصفور فأخذها والحبة، فلا ما جمعت أكلت، ولا ما أملت نالت».

ب- (تنفيس الكربة).

الكربة من الكرب، وهو الغمّ الذي يأخذ بنفس المغوم بكظمه، وهو مخرج النفس فلا يقدر على التنفّس.

من يزيل هذا الغمّ أو يخفّفه عن أخيه يصدق عليه أنه قد نفس كربته، وقد ورد في عظيم أثر تنفيس الكربة عن الإمام علي (عليه السلام): «من كفّارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب».

ولهذا العديد من الصور منها:

١- قضاء حاجة خانقة، ولو كان بتمرة واحدة، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى داود (عليه السلام) إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنة، قال: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يفرج عن المؤمن

## وكلاء و معتمدات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تشارك المؤمنين ياحياء ذكرى شهادة الامام الكاظم عليه السلام

### العاصمة بغداد / تشييع مهيب للنعش الرمزي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في منطقة التاجي في محافظة بغداد في التشييع الرمزي للنعش الإمام الشهيد موسى الكاظم (عليه السلام). وقال الشيخ كاظم الغراوي، خلال مشاركته العزاء: السير خلف هذه النعش هو بحد ذاته رسالة احتجاج واضحة لما قامت به زمر الإرهاب العباسي، ويبدو أن صنائعهم ليست وليدة عصر ما، بل هي امتداد واسع لما يتوارثونه جيلاً بعد آخر. مبيناً خلال حديثه أهم محطات حياة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وما قدمه من تضحيات جليّة للإسلام العظيم. مشيداً بالجهود الكريمة التي بذلها المؤمنون في خدمة الزوار، وما قدموه من مثال رائع في حبهم وولائهم لإمامهم أسد بغداد.

### قسم الوكلاء والمعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتشرف بخدمة الزائرين في بغداد.

شارك الشيخ كرار البهادلي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة العراقية بغداد، في خدمة زوار الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). وقال الشيخ البهادلي خلال حديثه عن تلك المشاركة، لا بد من بذل الجهد لأحياء تلك المراسم الخالدة التي تتغنى بحب أهل البيت عليهم السلام، ونشارك في مناسباتهم مهما طال الزمن. موضحاً أن أهالي بغداد أصبحوا يداً واحدة في بذل الخدمات وتسهيل تفويج الزائرين الكرام لأداء زيارة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام). البهادلي اعتبر ما يقومون به من خدمات قريبة إلى الله سبحانه وتعالى، وإكراماً لهذه الذكرى الأليمة التي فجع فيها الإسلام كله.

### المعتمدية تنسق مع الجهات الأمنية استعداداً لأحياء شهادة الإمام الكاظم (ع).

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المحمودية جنوب العاصمة العراقية بغداد تنسيقها العالي مع الجهات الأمنية لتأمين زيارة الإمام الكاظم (عليه السلام). وقال الشيخ جاسم السعدي إن الهدف من ذلك تسهيل إجراءات خدمة الموكب وتأمين كافة احتياجاتها بما ينعكس إيجاباً على خدمة الزوار وبالأخص الراجلين منهم. موضحاً خلال حديثه أن المعتمدية لديها برنامج خدمي تقوم به بشكل سنوي يهدف خدمة الزائرين الكرام الذين يتوجهون سيراً على الأقدام إلى مدينة الكاظمية المقدسة لأحياء الزيارة المباركة. كما قدمت المعتمدية خلال لقاءها بالسادة مسؤولي القواطع الأمنية شكرها وتقديرها للعاليين لجهودهم المبدولة بهذا الخصوص.

### من مكتب سماحة المرجع/ بيروت تشهد إحياء شهادة الإمام الكاظم (ع)، والمولى أبي طالب (ع).

بحضور ورعاية وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا العلامة الشيخ علي بحسون (دام حفظه) أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان مجلس عزاء بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم والمولى أبي طالب (عليهم السلام). المجلس حضره عددٌ من أهل العلم ومن المؤمنين الأبرار فضلاً عن الأساتذة والأكاديميين والمؤمنين هناك. المجلس شهد محاضرة في الوعظ والإرشاد، وتطرق الخطيب إلى الدور الذي قدمه الإمام (عليه السلام) للأمة الإسلامية مشيراً إلى ضرورة التحلي بأخلاقه ونهجه مستذكراً ما جرى عليه من مظلومية، بعد مشوار الإصلاح والتقويم للأمة، وجهاد مرير لمقارعة الجابرة والمتكبرين. في قضاء المحمودية، تنسيق عالٍ مع الأجهزة

### في المحمودية تستحضر المواقف الرسالية لجهاد الإمام موسى بن جعفر (ع).

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية خلال محاضرة لها على أهمية ما تركه الإمام الكاظم (عليه السلام) من مواقف وأحداث جعلت الأنظمة المستبدّة في حيرة من أمرها. وأضاف الشيخ جاسم السعدي، خلال محاضراته أن كل ذلك بفضل حنكته وتديبره في مساره السلطة آنذاك حيث تتطلب مهمته أن يلعب دوره بشكل يتيح إرسال هذه المواقف عن ظلم واستبداد بني العباس. موضحاً أن سيرته الكريمة وأجواء رحلته مع السجن كانت واضحة، داعياً جميع المؤمنين للأخذ بسيرته والافتداء به وتحمل الصبر على أداء الواجبات الشرعية بشكلها الأمثل.

### في الديوانية، تنهي مراسم مشاركتها في ذكرى استشهاد راهب آل محمد (ص).

ذكرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية أنها قد تشرفت بأداء مراسم وخدمة الإمام الكاظم (عليه السلام) خلال ذكرى شهادته الأليمة. وقال الشيخ شنان الزبدي إن هذه الخدمات قليلة بجنب ما قدمه الإمام الشهيد من تضحيات في سبيل نهضة الأمة الإسلامية ورفعتها، ومحاوله أخرى لتعرية ظلم الطاغوت في كل عصر ومكان. منوهاً إلى عددٍ من الخدمات التي قدمتها المعتمدية حيث تضمنت مشاركتها في مراسم حمل النعش الرمزي وإقامة العديد من المحاضرات الدنية والعزائية التي عبرت عن ولاتها وحبها العظيم لهذا الإمام الجليل.

### معتمدية مكتب سماحة المرجع في ميسان تشارك في المؤتمر الأول لأئمة الجمعة والجماعة في النجف الأشرف.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان في أعمال المؤتمر الأول لأئمة الجمعة والجماعة الذي عقد برعاية مؤسسة الغري للدراسات الإسلامية في النجف الأشرف. وقال السيد عيسى البخاتي إن هذا المؤتمر جاء تلبية لدعوة من مؤسسة الغري للدراسات الإسلامية وكان الهدف هو لتوحيد الجهود نحو خطاب إسلامي هادف يسعى لخدمة الدين الكريم. موضحاً أهمية توحيد الخطاب الإسلامي الذي هو عامل أساس في توضيح أهداف الإسلام ورويته العظيمة في نشر السعادة الأبدية لمن أراد العيش في كنفه بعيداً عن تجاذبات الصراع الذي نشهده الآن في كل محاور الأرض. مشيداً بالجهود الإسلامية الكريمة التي تبذل في توضيح تلك الرسائل بعد توجيه خطاب يرتقي لتعاليم الدين الحنيف بعيداً عن تيارات وأهواء التي تسيئ للإسلام.

### معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء طويريج توزع الوجبة الغذائية الشهرية لمستحقيها.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء/ قضاء طويريج الوجبة الشهرية الغذائية الشهرية للمستحقين من أهالي المدينة ومتعفيها. وقال السيد قاسم جابر الموسوي إن المعتمدية لديها برنامج شهري يقوم على تقديم المساعدات بشكل مستمر للمستحقين والمحتاجين من أهالي هذه المدينة الكريمة. وأوضح السيد المعتمد أن ذلك يضعنا أمام عمل كبير ومستمر من أجل توفير هذه المستحقات في وقتها المناسب وبشكل شهري. منوهاً خلال حديثه عن وصول مساعدات تضمنت مبالغ عينية من الأموال وسلال غذائية وكميات من طحين الطعام، ولأبيادي الخير التي ساهمت في إنجاح هذا العمل المبارك دور كبير في تجهيز هذه الكميات، ليشيد بجمع من يقدم لأجل مساعدة أصحاب الحوائج لاسيما في مجال سد الحاجة الفعلية لتوفير سلال الطعام.



## معمدية مكتب سماحة المرجع تشارك نخب ميسان ندواتها الثقافية.

بحضور ومشاركة معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان، أقيمت محاضرة ثقافية عامة متخصصة حول مجمل قضايا المرحلة الراهنة في العراق. وقال السيد عيسى البخاتي إن الهدف من حضور هذه الندوات الثقافية هو للوقوف على ما يتم طرحه من آراء ومبانٍ ثقافية تتعرض لعدد من القضايا ذات الاهتمام المجتمعي. وأشار السيد البخاتي إلى أن الاهتمام المتزايد لمثل تلك المحاضرات هو لأجل معرفة دواخل ما يتم تداوله من أفكار ومصطلحات تضعنا بصورة جلية في صورة ما يشعر به أفراد المجتمع. منوهاً إلى أهمية المشاركة والتفاعل لرجل الدين مع أطروحات ما تقدمه هذه المدارس وبالتالي معرفة كيفية استنتاج وقراءة الأوضاع بشكل عام.

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في الكوت تواصل محاضراتها الفقهية والدينية.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع إعطاء دروسها الفقهية والدينية الأسبوعية بشكل محاضرات متواصلة. وقال الشيخ حسام البركاوي، إن المعمدية لديها بهذا الخصوص برامج تتأمل من خلالها توصيل فكرتها ودروسها للمؤمنين وعلى شكل محاضرات أسبوعية الهدف منها التثقيف والتبليغ الديني. مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية هذه الدروس الإسلامية لما لها من علاقة كبيرة في حياة المؤمنين ومحل ابتلائهم بطبيعة الحال. داعياً جميع أهالي مدينة الكوت إلى ضرورة حضورها والاستفادة منها لحاجتهم للوقوف عند مبادئها الدينية والابتنائية؛ لأنها من ضرورات التعبد والدين.

## معمدية قسم المعتمدين في مكتب سماحة المرجع في السليمانية تواصل إقامة محاضراتها الدينية باللغة الكردية.

تواصل معمدية قسم المعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عملها التبليغي والرسالي في إلقاء محاضراتها الدينية في محافظة السليمانية شمال العراق، ولاسيما في أحياء مناسبات أهل البيت (عليهم سلام الله). وأكد الشيخ حسين الشوروي خلال إحدى محاضراته القيمة وبمناسبة ذكرى استشهد الإمام الكاظم (عليه السلام) على ضرورة إتباع سيرته والانتهاك من علومه ومدرسته التي أصبحت محط رحال أهل العلم والفكر والرشاد. وأوضح الشيخ الشوروي أن هذه السيرة مما تبعث الأمل على أن طريق الخير سبيل للوصول إلى رضا الله تعالى. كما أضاف قائلاً هناك حاجة كبيرة للتردد مما خلفه الإمام الكاظم (عليه السلام) من معرفة وزاد تقوى كانت سبباً لهدى العارفين. معزياً إمامنا المقدس (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومراجع الدين (أدام ظلهم الشريف) والأمة الإسلامية بهذه الذكرى الأليمة، داعياً للعراق والعراقيين جميعاً بالحفظ والأمان في بلادهم.

## معمدية مكتب سماحة المرجع تحتفي بمولد أقمار بني هاشم أبطال كربلاء المقدسة (ع).

احتفت معمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة الديوانية/ ناحية المهناوية وفي عددٍ من مناطق المواليين بذكرى ولادة أبطال معركة كربلاء المقدسة. وأكد السيد حسن الياسري خلال حضوره عدداً من محافل الاحتفال إحياءً للذكرى أهمية هذه المناسبات التي نحيا بها معالم الدين الحنيف وما أحرى بنا أن نواصل هذا الحب والعطاء لأهل البيت (عليهم السلام). وأوضح السيد الياسري أن سيرة أئمتنا (عليهم السلام) حافلة بالإنجازات والعبير الرائعة التي يجب علينا الأخذ بها والسير خلفها؛ لأنها نتاج حيٍّ لحركة الأنبياء والأوصياء. داعياً خلال حديثه إلى ضرورة التمسك بالمرجعية الرشيدة في النجف الأشرف؛ لأنها امتداد واضح لخط أهل البيت (عليهم السلام).

## بمشاركة معمدية مكتب سماحة المرجع اختتام الدورة السادسة لإعداد الخطباء.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ المنهاوية في مراسم اختتام الدورة السادسة لمعهد الإمام الخميني (قدس سره) لإعداد الخطباء والمبلغين لتخرج (دورة الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)). وأكد السيد حسن الياسري خلال كلمة ترحيب بأصحاب السماحة والفضيلة المشاركين بالدورة حجم الأعباء الملقاة على عاتق المبلغ والخطيب وبالخصوص خلال هذه المرحلة المهمة جداً. وأشار السيد المعتمد إلى أنّ مهام المبلغ رسالية، وعليه يقع الكثير من العمل ونحن نعيش فترة غاية في التعقيد وسط هجمة شرسة لأعداء المذهب والدين. داعياً جميع المشاركين إلى بذل المزيد من الجهد والتعب في تحصيل الغاية المنشودة من العمل التبليغي وأداء المهمة على أحسن وجه.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في بابل تشارك في احتفالية إقامتها الجامعة الإسلامية لأحياء فكر أهل البيت (ع).

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل في الاحتفالية التي إقامتها الجامعة الإسلامية لأحياء فكر أهل البيت (عليهم السلام). وقال السيد ستار الأعرجي إن هذه المشاركة تأتي في طبيعة الحال لتأكيدنا الدائم على التواصل بين الجامعة الأكاديمية وبين الحوزة الشريفة، من خلال إحياء فكر أهل البيت (عليهم السلام) ومناسباتهم الكريمة. وأوضح السيد الأعرجي أهمية حضور هكذا محافل للوقوف على أهم ما يقدمه الشباب المؤمن والواعي وللجامعة الإسلامية في بابل من جهود قيمة ومشكورة في هذا الجانب الكبير. وأشار السيد المعتمد إن لدى العراق إمكانيات عظيمة يمكن استثمارها وبخاصة ونحن نعيش وفرة في مجال الحريات العامة التي كفلها الدستور ونستطيع تقديم الخدمات التي تتوافق وهذه المرحلة المهمة من حياتنا.

## قسم المعتمدين في مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) يشارك في عمليات تطهير شرق ديالى.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بقضاء القاسم (عليه السلام)، بعمليات تطهير شرق محافظة ديالى من جيوب وبقايا الإرهاب الأعمى. وقال السيد جابر الموسوي إن العمل جارٍ حالياً لتطهير مناطق شرق ديالى من تلك الجيوب المتبقية لعصابة داعش في هذه المنطقة. الموسوي أوضح خلال حديثه أهمية إكمال تطهير أرضنا من تلك العصابات الإجرامية التي عاثت بالأرض فساداً، والعمل على استقرارها وتنمية قدراتها بالشكل الأمثل. كما أشاد بقوة وبمسالة أبناء العراق الغيارى ودفاعهم عن مقدساتهم وتحقيق النصر في كل ميدان وموقع.

معمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة بابل ترعى عدداً من المحاضرات الفقهية والعبادية. رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) العديد من المحاضرات الدينية؛ لنشر العلوم والمعارف الإلهية من فكر أهل البيت (عليهم صلوات وسلام الله) بين أبناء وأهالي المدينة الكرام. وقال السيد ستار الأعرجي إن هذه المحاضرات تتضمن دروساً وإجابة حول أهم ما يردنا من أسئلة قبيل وبعد الصلوات اليومية التي نرعاها في مساجد وحسينيا المحافظة. الأعرجي بين خلال حديثه أن الأهمية تأتي من كون هذه الأسئلة هي محل ابتلاء المؤمنين وعليه يجب الرد والتعامل معها بشكل فوري، ونوه إلى أن المعمدية تسعى إلى نشر برنامجها العبادي وفق تعاليم المذهب الشريف وتوجيهات المرجعية الرشيدة، وبما يحقق عملنا وواجبنا التبليغي بأحسن وأفضل حال.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقيم عدداً من المجالس الحسينية في محافظة بابل.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل عدداً من المجالس الذكر الحسيني، لأحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام). وقال السيد ستار الأعرجي إن النهضة الحسينية وذكرها لن يختص بزمان أو مكان محددين، بل هي نظام حياة شمولية ومنهاج يومي علينا إتباعه من أجل حياة هانئة وسعيدة بظلال النهضة المباركة. الأعرجي أشار إلى إن إمكانيات المنبر الحسيني هي هائلة تستحق أن تكون منهجاً عظيماً في حياتنا اليومية وفي تعاملاتنا بشكل أمثل.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في التاجي ترعى عدداً من الفعاليات والبرامج الشبابية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية لشباب التاجي في إطار تفعيل دورهم في خدمة المجتمع. وقال الشيخ كاظم الغراوي إن المعمدية تواصل دعم هذه البرامج لما لها من وقع كبير في تهذيب نفوسهم وتوسعة إدراكهم للأمور حيث ينعكس ذلك على سلوكهم العام. وأوضح الشيخ المعتمد إن العراق اليوم بحاجة كبيرة لهذه الطاقات الشبابية التي من المؤمل أن نرى تقدم هذا البلد فيهم بعد معاناة كبيرة تجسدت بالحروب والظروف التي مررنا بها. داعياً الجهات الرسمية إلى ضرورة أخذ دورها في تعظيم طاقات وقابليات شبابنا لما فيه الخير لبلدنا ومستقبل أجيالنا المقبلة.

## بغية الارتقاء بطلبته، معهد الأنوار يقدم سلسلة من الإجراءات والمحاضرات التوعوية إلى جنب إقامته للدورات للطلبة.



أكد مسؤول معهد الأنوار التعليمي الشيخ محمد جعفر البيهادي أن المعهد يواصل إقامته للمحاضرات التوعوية إلى جنب الدورات التي يقيمها للطلبة المسجلين في المعهد، حيث أقيمت محاضرة جاء فيها ضرورة نشر الوعي الثقافي والديني، فيما أشار البيهادي في محاضراته مع طالبات المعهد أن الله سبحانه كلفنا بل واجب علينا أموراً كثيرة منها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والابتعاد عن معاصي جبار السماوات والأرض (عز اسمه) والتحلي بالأخلاق الرفيعة أسوة بالنبي الأعظم وأهل بيته (صلوات الله عليهم)؛ ليكون منهاجاً في السير عليه وتتبع السيرة الخالدة لهم.

إلى ذلك أوضح البيهادي أن هناك عدة لقاءات جمعت الكوادر التدريسية بإدارة المعهد بغية الرقي بالمستوى العلمي فيه، فيما استمعت إدارته إلى الطلبة للوقوف على المعوقات التي يواجهها الطلبة ووضع جميع إمكانيات المعهد في مصلحة الطالب والنهوض بمستواه العلمي.

### بغية زيادة أواصر التعارف والألفة بين أقسامها وللتشجيع على المشاركة في فعالياتنا..

## مؤسسة الأنوار النجفية تنظم بطولة كروية.

أقامت مؤسسة الأنوار النجفية بطولة كروية لأقسام مؤسسة الأنوار النجفية، حيث اشترك فيها أربعة أقسام وهي الإدارة في المؤسسة، ومعلمو مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، وفريق الصيانة في المدارس، وفريق قسم المتابعة.

نائب الأمين العام الأستاذ قاسم محي أشار إلى أن الهدف من البطولة هو التشجيع على الرياضة والتحفيز على العمل والإبداع وزيادة التعارف والألفة بين أقسام المؤسسة وفروعها، وأن مؤسسة الأنوار احتضنت مؤخراً بطولة كروية جمعت بين أقسام المؤسسة اشتركت فيها أربعة فرق تمثل أقسام المؤسسة المتنوعة، وأن سبب إقامة هذه البطولة من أجل التعارف بين الأقسام وتشجيعها على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها.

## قسم الغيث يواصل مشروعه في دعمه الشباب ورفع

### البطالة.



أوضح مسؤول قسم الغيث للقروض أحد أقسام مؤسسة الأنوار النجفية أن القسم يواصل دعمه لشريحة الشباب العاطلين عن العمل، حيث قدمت مجموعة من العجلات نوع ستوتة للشباب في محافظات كربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، ومحافظة القادسية.

يشار إلى أن هدف القسم هو تلبية احتياجات هذه الشريحة وفق الإمكانيات التي يتمتع بها القسم.

## لتقديم الرعاية الصحية المجانية للفقراء والمعوزين: مؤسسة الأنوار النجفية ترعى إحضار كادر صحي أجنبي مختص بأمراض العيون.



أعلن مدير قسم الرعاية الإنسانية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تنظيم وصول كادر طبي متخصص في علاج أمراض العيون لمدينة كربلاء المقدسة/ مستشفى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)؛ لتقديم الخدمات الصحية مجاناً للمرضى من الفقراء والمعوزين مع عدد من الأجهزة الطبية المختصة في جراحة العيون التي تعد الأحدث عالمياً.

مدير القسم أكد أن الوفد ترأسه الدكتور مقبول حسين عضو الجمعية العالمية لمكافحة العمى، وعضوية كل من الدكتور سيد علي رضا والدكتور إرشاد حيدر، مضيفاً أن الوفد الطبي قام بمعالجة أكثر من مائة حالة يومياً مع تقديم العلاج لهم مجاناً.

وتابع أن الوحدة الصحية التي فتحها الكادر الصحي شملت عدداً من الأجهزة المتطورة عالمياً في طب العيون منها جهاز (G S T) الليزري المختص في فحص الشبكية وخصوصاً لمرضى العيون المصابين بداء السكري، مضيفاً أن أكثر من إحدى عشرة عملية جراحية أجريت بواسطة الليزر الجراحي والشبكية والقرنية وعلاج حالات خطأ عمليات الماء الأبيض والأسود.

وأكد مدير القسم أن الوحدة الصحية ضمت عدداً من الأطباء العراقيين الذين اندمجوا مع الفريق الطبي الأجنبي للمعايشة وتبادل الخبرات والاطلاع على الأساليب العلمية الحديثة في معالجة أمراض العيون.

يجدر ذكره أن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية كثيراً ما تقوم بجلب كوادر طبية ذات تخصص عال لعلاج الحالات المستعصية في العراق، فضلاً عن تقديم خدمة التبادل المعلوماتي فيما بين أطباء العراق والخارج.

جناح مؤسسة الأنوار النجفية يشهد إقبالاً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع في معرض كربلاء الدولي للكتاب. شهد جناح مؤسسة الأنوار النجفية حضوراً واسعاً لمختلف شرائح المجتمع، حيث شاركت المؤسسة بجميع إصداراتها إلى جنب مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) وعداد من المطبوعات الأخرى إلى جنب صحيفة الأنوار النجفية.

مسؤول الجناح السيد محمد الشرع أوضح أن المؤسسة تشارك في كل عام بهذا المعرض وتقدم إصداراتها وجميع مطبوعاتها بشكل مجاني لزانري الجناح بغية نشر الوعي الديني والثقافي.

الشرع أكد أن جناح المؤسسة ومنذ يومه الأول لاقى استحسان الجميع وحضوراً كبيراً للمتتبعين لفكر الحوزة العلمية وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) والقضايا العلمية والثقافية، فيما تم تكريم مؤسسة الأنوار النجفية في ختام أيام المعرض لحضورها الفاعل.

ومن الجدير بالذكر أن المعرض انطلق هذا العام بدورته الرابعة عشرة وسط حضور مميز للمؤسسات العلمية الرصينة ولدور النشر المحلية والعربية والعالمية وفي مختلف المجالات العلمية والثقافية والدينية.

### ضمن برنامجها التطويري:

## مؤسسة الأنوار النجفية تستقبل عدّة وفودٍ من لبنان وكندا

### لتداول وسائل تطوير منشآتها وأساليبها التنموية.

استقبلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وفداً من لبنان، حيث قام الوفد بزيارة العاملين فيها وروساء الأقسام.

الحاج قاسم محيي مدير المؤسسة أكد أن الوفد زار أقسام المؤسسة وتمخض اللقاء عن اتفاق لتطوير عمل المؤسسة وتبادل الخبرات وتلاقح الأفكار، كما عرضت أمام الوفد النشاطات التي تقوم بها المؤسسة لخدمة مختلف شرائح المجتمع.

من جانبها الوفد أشاد بالجهود المبذولة من قبل المؤسسة ورحب بإقامة الدورات للكادر وخاصة الكادر الإعلامي ودورات موارد بشرية.

إلى ذلك استقبلت المؤسسة وفداً من كندا للتداول في بناء روضةٍ للأطفال ولإطلاع على المخططات ودراسة الجدوى.

الحاج باسم الربيعي أكد خلال اللقاء أن المؤسسة تسعى بكل جهودها للارتقاء بخدماتها المقدمة للمجتمع العراقي، والوصول بالجانب التنموي والثقافي بكل الوسائل والطرق المتاحة، وأن في نية المؤسسة استكمال مشروعها الحضاري لخدمة أبناء العراق، من رياض الأطفال ووصولاً لإنشاء جامعة تقدم من خلالها كل التسهيلات والخدمات الممكنة لرفي هذا البلد.

## أيتامنا يقدم مساعداته في عددٍ من المحافظات.

أكد مسؤول قسم أيتامنا عن تواصل حملة توزيع المساعدات العينية والغذائية والمادية على عوائل الأيتام في مختلف المحافظات العراقية، مشيراً إلى أن فرع القسم في كربلاء المقدسة باشر بتوزيع الوجبة الرابعة من المواد الغذائية على عوائل الأيتام والتي يبلغ عددها (٤٠) عائلة، وتم إضافة (١٠) عوائل جدد لهذا الأسبوع. مسؤول القسم أضاف أن فرع القسم بالشرطة في محافظة ذي قار باشر هو الآخر بتقديم مساعداته الغذائية والتي هي لحم ودجاج ورز ومعجون وبطل زيت لكل عائلة، حيث وصل عدد المستفيدين أكثر من (٦٠) عائلة يتيم، فيما سبقت هذه المحافظات بتوزيع المساعدات في محافظة النجف الأشرف حيث قدم كوادر القسم مجموعة من مبردات الهواء للعوائل.

## أيتامنا يجهز عدداً من دور الأيتام بمبردات هوائية.

ضمن المساعدات التي يقدمها قسم أيتامنا تقديم الأجهزة المنزلية، حيث وزعت مؤخراً مجموعة من المبردات على دور الأيتام لتقيهم من شدة حرارة الصيف. مسؤول القسم أوضح أن الكوادر العاملة قامت بتوزيع مجموعة من هذه الأجهزة على أن تشهد الأيام القادمة العديد من الدعم والمساعدة للأيتام وذويهم. وعلى صعيد متصل يواصل القسم تقديم المساعدات العينية والغذائية والمالية للأيتام، مشيراً أنه تم توزيع اللحوم البيضاء على الأيتام في محافظة النجف الأشرف، كما تم توزيع مجموعة من الأحذية على الأطفال الأيتام في ضمن المساعدات المختلفة التي يقدمها القسم لهذه الشريحة.

## أيتامنا يقوم بزيارة ميدانية لدور الأيتام والأيتام.

استمراراً للزيارات الميدانية خلال شهر نيسان ٢٠١٨ إلى عوائل الأيتام في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، زارت كوادر قسم أيتامنا عدداً من دور عوائل الأيتام بغية التعرف على أحوالهم المعيشية وتقديم ما يمكن لهم من دعم نفسي واجتماعي وتربوي من خلال البرامج التي يقدمها القسم في سبيل نشأة الأطفال الأيتام في بيئة منظمة من خلال دعمهم وتشجيعهم في إكمال مسيرتهم الدراسية، وعدم ترك المدارس والمثابرة في القراءة لقرب الامتحانات النهائية. مسؤول القسم أوضح أن هنالك سلسلة من الزيارات واللقاءات لتقديم المساعدات المادية والعينية لهذه العوائل وما يحتاجه الأيتام.

## أيتامنا يوزع مساعداته المالية والعينية على الأيتام.



قام قسم أيتامنا بتوزيع مجموعة من الملابس على الأيتام وعوائلهم في النجف الأشرف. كما وزع عدداً من أكياس الحلويات والحليب على الأيتام، فيما باشر بتوزيع مساعداته المالية الشهرية. مسؤول القسم أوضح أن كوادر القسم تبذل قصارى جهدها لتقديم الخدمات لهذه الشريحة وما تحتاج إليه وفق الإمكانيات التي بحوزة القسم. وعلى صعيد متصل فقد أقام القسم مأدبة عشاء للأيتام وعوائلهم في محافظة النجف الأشرف، وتم إقامة المأدبة في مقر المؤسسة حيث حضرت أكثر من (٢٢٥) عائلة. مسؤول القسم أوضح أن هذه الخطوة تأتي تزامناً مع أعياد ولادات الأقمار الشعبانية من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً أن الدعم متواصل في تقديم المساعدات العينية والمالية والغذائية للعوائل. وعلى صعيد آخر تستمر شعبة المتابعة الميدانية بزياراتها الميدانية لعوائل الأيتام والشهداء؛ لغرض الوقوف على حاجات تلك العوائل وتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدات إليها.

## أيتامنا يعقد سلسلة من المحاضرات الفقهية والتوعوية لعوائل الأيتام.



عقد قسم أيتامنا مجموعة من المحاضرات في الفقه والعقائد للأيتام وعوائلهم، حيث أكد مسؤول القسم أن المحاضرة بينت أحكام الشك في الصلاة وترسيخ مفهوم العدل، وكذلك الانتهاز من السيرة الخالدة لأهل البيت (عليهم السلام). كما أقيمت محاضرة في التنمية البشرية حول العقل الباطن وتأتي هذه المحاضرات لنشر الوعي الديني والأخلاقي لدى عوائل الأيتام بغية الارتقاء بواقعهم الحياتي.

## إقامة الاحتفالات بذكرى ولادة الأقمار الهاشمية.

أكد مسؤول مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام على إقامة الاحتفال السنوي للولادات الطاهرة للأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين) إذ احتفلت المدارس بالولادة الميمونة لسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ورابع أئمة أهل البيت الإمام زين العابدين (عليهم السلام). الحفل تخلله تلاوة مباركة من القرآن الكريم، بالإضافة إلى كلمة لأحد الطلبة بالمناسبة مع قصائد وأناشيد، مشيراً إلى أن الاحتفالية تقام في كل عام في مبنى المدارس لترسيخ مبادئ وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الطلبة فيما اختتمت بتوزيع أطباق العشاء على جميع الطلاب والطالبات.

## إقامة سلسلة دروس عملية في المختبرات التطبيقية للطلبة.



أجرت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين دروسها العملية للطلبة في مادة الأحياء، حيث تم إقامة درس تشريح في مختبر العلوم للصف الرابع الإعدادي. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أوضح أن الكوادر التدريسية في المدارس تقدم دروسها التطبيقية إلى جنب الدروس النظرية لزيادة الفهم والإدراك و لرفع المستوى العلمي، مشيراً إلى أن المدارس مزودة بأفضل المختبرات التي تضم الأجهزة في مختبراتها العلمية.

## تنظيم اجتماع لمجلس الآباء والمدرسين.



عقدت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام اجتماع مجلس الآباء والمدرسين لمدرسة البنين. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن الاجتماع كان خاصاً بطلاب السادس الابتدائي والثالث المتوسط، وقد نوقشت عدة قضايا كان الأبرز منها الاهتمام بالامتحانات الشاملة من خلال متابعة أولياء الأمور لأبنائهم والاستعداد للامتحانات الوزارية. إلى ذلك دعت إدارة المدرسة إلى أهمية تكاتف الجهود فيما بين المدارس والأسرة للارتقاء بالجانب العلمي والتربوي للطلبة، لاسيما وأن المدارس تضم أهم شريحة ألا وهي شريحة الأيتام.



سؤالنا في الأونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام  
الحجة مدخلا لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة  
الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه  
حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية  
الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك  
الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطالبون بتدخل المرجعية  
بشكل مباشر ومن على أجهزة الاعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية  
الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب  
من استجابة لدى مرجعتكم المباركة؟

# الإستفتاءات

**س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول الى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟**

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما ينبغي أن نعلم: أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقتون...) والله ناصرنا ومعينا على أنفسنا، والسلام.

**س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول الى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟**

باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

**س: ما هو حكم الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه؛ لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي عن ذلك؟**

باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحتة، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

**س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصيائه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعةهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي (عليه السلام) من الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا يد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجابياً؟**

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء، والله العالم.

**س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟**

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف كما في قوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولمنكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلنهم من بعد خوفهم أمناً...).

**س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته؟**

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريعة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته، والله الموفق.

**س: ما هو أشد ما يلاقيه الإمام من الناس عند خروجه؟**

س: لقد كثرت في الأونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلا لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطالبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الاعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعتكم المباركة؟

باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيننا فساد الحركات المشبوهة، وأنبأنا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماشون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب، والله العالم.

**س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) إلى سفيره الرابع محمد السمرى (رحمه الله) (... وسياتي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيري والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)، فكيف نجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟**

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأما الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك، من وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يميز، فلا يندفع فيعتقد من ليس بإمام أنه إمام، والله الهادي.

**س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداء، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعوهم (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟**

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والإفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيماء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

**س: ينشر في الأونة الأخيرة على شبكات الانترنت الاستدلال بالعلوم الغربية (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عجل)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟**

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عجل الله تعالى فرجه)؛ لأنه لا يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتتقلب الإصابة إلى الخطأ، والله العالم.

**س: مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المائة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد**

**س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلى استشهاد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (صلى الله عليه وآله): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وهل سيكون بين استشهاد يوم القيامة سنوات قليلة؟**

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

**س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يقتل. فالسؤال هو بعد أن يملأ الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟**

باسمه سبحانه: أما ارتكاب المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تبعث من النفس الأمانة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمانة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفتى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

**س: هل التصديق في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟**

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (عليهم السلام) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكانما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، وأعلم أن هناك كتب ألفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعمان، وكذلك كتب البحراني (رضوان الله عليه) ككتاب: إثبات الهداة - جملة من الأدلة - وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي في ثلاث محاضرات تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) تصدى سماحته لإثبات ولادته بالطرق العلمية الفنية لعلك تستفيد منه، والله العالم.

**س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟**

باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى في مصر، بعدما قتل فرعونها، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (عليه السلام) بالفرج، والله الهادي.

**س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟**

باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

باسمه سبحانه: يلاقي من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسوبيين عليه ما لاقى علي بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذي ابتلي بهم، والله العالم.

### س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصرًا؟

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نافية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعمانى.. وغيره من الكتب التي الفت في هذا الشأن، والله الهادي.

### س: متى صدر أول توقيع من الامام (عجل الله تعالى فرجه) وإلى من؟

باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

### س: هل تحرم تسمية الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) باسم (محمد) في العلن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قدس سره)؟

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

### س: مولانا في إحدى أجوبة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواية حديثنا، فإنهم حجتى عليكم وأنا حجة الله... فسؤالي هو:

١) من يقصد الإمام يراوى الحديث؟

٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوى الحديث؟

باسمه سبحانه: المقصود برواية الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث، والله العالم.

### س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعده خروجه تحديداً؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، أن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم، والله العالم.

### س: أريد أن أسأل سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عج)، هل

قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد، قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقاء بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقاء عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نية من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النية؟

السؤال الأخير هل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني اللقاء والتشرف بلقائه (عجل الله تعالى فرجه) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبيع ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه؛ لأن كل ذلك ممنوع شرعاً وبأمر الإمام.

أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، ولعدد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال كما ذكرها العلماء واستفيد ذلك من الروايات.

وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالترجم بتقوى الله، وقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عاليه من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك لأنه بأمر الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله ووجهه علي بن أبي طالب، ووجه الإمام الحسن، ووجه الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك لظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبة لشيء من الدنيا، وإلا كنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام، والله الموفق.

### س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل أن

الإمام المهدي أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقاوتن)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس. والله العالم، وهو الهادي.

### س: هناك ثلثة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة،

ويدعون كذلك بأنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأى سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري، وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تدهم أمهاتهم، لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) على لسان وكيله وسفيره السمري (رضوان الله عليه)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم اضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر؛ لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم. والله ناصر المظلومين.

### س: ما رأى سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟

باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود، والله العالم.

### س: يدعى بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية

الإثنا عشرية، إن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد اقترب ظهوره، ودنى فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الامام (عليه السلام) بدء يمهد لظهوره النهائي بعدة أمور منها بإيجاز شديد:

١) انه (عجل الله تعالى فرجه) طرح منهاجاً جديداً للأمة المؤمنة به وبإمامته وبظهوره، وخاصة لمن أطاع واتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوي على بواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المتشابه من معتقدات الأصول والفروع، وبيان حقيقتها منذ زمن آدم إلى عصرنا الحاضر؛ (إشارة إلى الحديث يأتيكم بكتاب جديد).

٢) إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يتسنى لكل احد، بل لمن اخلص وأطاع واتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وافرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف ينزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكير لمدة عشرة دقائق فقط، ثابتة في وقت محدد من كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكير هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتنزل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل المتفكر وقلبه؟

٣) المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار إن شرط التوحيد هو طاعة واتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا لا آله الا الله فقلحوا... الحديث)، لذا فإن راوى الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدي إلى السفير الرابع هو يكون شرط التوحيد متصل بالإمام يعلم عنه الحق والباطل ويعمل بالاتباع والطاعة لمولاه الإمام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يقنى بالاحتياط، وهو أية محكمة كما كان موسى مع الخضر، وداود مع طالوت، وعلى مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة بل أية محكمة كالفداء الأربعة، وهم ليس بأفقه الناس.

أفيدونا جعلكم الله ذخراً لأمة الإسلام وديلاً للمتحررين والشكر لله ولكم باسمه سبحانه: اعلم يا بني، إن هذه أفكار ضالة ومضلة وقد أمر الحجة (سلام الله عليه) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك أبأوه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما انه لا شك ولا ريب في انه كلما مر وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (عليه السلام)، إلا أن تحديد وقته من الكبار، والله العالم.

### س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) هي (أبو

صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما يعني أن كنية الإمام (عجل الله تعالى فرجه) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فترجو التوضيح؟

باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعيداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

### س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه)

لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يكره الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟

باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى انه سوف تكون هناك أماكن في الأرض طُبِقَ الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (سلام الله عليه) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها (إن قوماً يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه) (عجل الله تعالى فرجه)، واحد التوفيقين وردا في حق المفيد (رضوان الله

عليه) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، কিমা كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها، والله الهادي.

### س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها

الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فهناك بعض الروايات تقول أنه

سيستشهد (عليه السلام)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن

الغاية من كل مسيرة الأئمة (عليهم السلام) ومن غيبة الإمام (عجل الله

تعالى فرجه) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين

لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟

باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم استشهد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض انه طيق وبعد ذلك انحرقت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (صلى الله عليه وآله) أيضاً روي فيه، انه مات مسموماً، مع أنه كان قد تمكن من انجاز ما بعث من اجله بشهادة قوله سبحانه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، والله العالم.

### س: هناك الكثير من اللغظ حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات

يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي

(عجل الله تعالى فرجه)، وما هي هذه الروايات؟

باسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الفانية إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يديرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئاً فشيئاً وحينئذ تفتى الدنيا دفعه واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان اشر خلق الله.

ولكن ينبغي أن يعلم أن جُل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثبات سنده في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية، والله العالم.

### س: من اشتهر باتكاره الإمام المهدي جملة وتفصيلاً من الشيعة

والسنة؟ ومن يقول بعدم ولادة المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ممن

ينسب إلى الشيعة؟ وهل يقتضى ذلك خراجاً عن المذهب أو الدين

تفصيلاً؟

باسمه سبحانه: من أنكر ولادته (عليه السلام) فليس شيعياً اثنا عشرياً وأما أبناء العامة فأكثرهم على إنكار ولادته، والله العالم.

### س: ما هو دور علماء الدين والفقهاء بعد الظهور وكذلك بعد أن تستقر

دولة الإمام المهدي؟

باسمه سبحانه: يا بني أن هذا السؤال في غير محله لان الفقهاء المخلصين سوف يتبعون أوامر الإمام (عليه السلام) ويوجههم حيث يرى المصلحة ولا يبعد أن تكون وظيفتهم التعليم والتربية لان عموم الناس لا يصحون كلهم فقهاء حتى يستغنوا من الدراسة في الحوزات العلمية، أرجو الله سبحانه أن يمن علينا بالطلعة الرشيدة والغرة الحميدة ويكحل عيوننا بالنظر إلى جنابة عجل فرجه الشريف والانضمام إلى لوانه ويعيننا على أنفسنا في تركيبتها وقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها والله العالم وهو المسدد للصواب بمنه، والسلام.

### س: بشأن موضوع الرجعة، هل سيرجع الإمام الحسين (عليه السلام)

أثناء ظهور المهدي (عليه السلام) أم بعد حكمه ووفاته - إذا طالت

الدنيا - وما هي مصادر أدلتها؟ وما الحكمة من رجوع الإمام الحسين

(عليه السلام) للحياة مرة أخرى في ظل ولاية المهدي المنتظر (عليه

السلام) وما العلة لغياب الامام المهدي عليه السلام طيلة الزمن الطويلة

ليحكم الإمام الحسين؟ ولم لا يرجع الإمام الحسين (عليه السلام) قبل

رجوع وعودة المهدي (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: اعلم أن القدر المتيقن الثابت بالتواتر المعنوي هو ثبوت الرجعة بالجملة وأما من يرجع ومن لا يرجع فالروايات في هذا الشأن مختلفة بعضها ضعيف فلا يمكن الجزم بشيء من هذا الشأن وأما حكم الأحداث التي حدثت أو سوف تحدث التي هي خاضعة لمشيشنة الله سبحانه فالسؤال عنها بلم من الجهل بالقرآن قال الله سبحانه: (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) الأنبياء ٢٣، وهناك ترتيب ضمن تسلسل زمني للأنبياء هلا سألت نفسك عن الحكمة في هذا التسلسل هلا سألت لم ولدت أنت من صلب من ولدت منه ولم تخلق من غيره ولم ولدت في زمان وعصر دون زمان آخر فالسؤال بلم عما يرتبط بمشيشنة الله سبحانه جهالة بل ضلالة وغرور فاتعظ إن كنت من أهله.

## دراسة تكشف علاقة القهوة باضطراب نبض القلب.



كشفت دراسة علمية أجراها باحثون في جامعة أستراليا أن تناول القهوة بصورة منتظمة لا يشكل خطراً على القلب، وقد يفيد في تقليل اضطراب نبضاته. ويفيد موقع EurekAlert، بأن العلماء حللوا نتائج دراسات مكرسة للبحث عن العلاقة بين الكافيين واضطراب نبضات الأذين والبطين، واكتشفوا في دراسة شارك فيها ما يقارب ٢٣٠ ألف شخص أن تناول القهوة يخفف من خطر الرجفان. في حين أشارت دراسات أخرى شارك فيها حوالي ١١٦ ألف شخص إلى انخفاض معدل الرجفان بنسبة ١٣٪ عقب تناول القهوة. ووفقاً للخبراء، فإن الضرر الوحيد للقهوة هو تأثير الكافيين في تحفيز نشاط الجهاز العصبي وحجب نشاط مركب أدينوزين الذي يساعد في تعزيز الرجفان الأذيني. وإضافة إلى هذا، فإن جرعة كافيين (٥٠٠ ملليغرام في اليوم) لا تؤثر في نبضات البطين. والمرضى الذين أصيبوا باحتشاء عضلة القلب وحصلوا على ٣٥٣ ميلليغراماً من الكافيين، أصبحت نبضات قلبهم طبيعية. ويهدد خطر عدم انتظام النبض أولئك الذين يتناولون ٩-١٠ فناجين قهوة في اليوم. لذلك فإن الجرعة اليومية من القهوة غير الخطرة على الصحة تعادل ٣٠٠ ملليغرام، بحسب العلماء.

## ممارسة الركنز تجلب السعادة وتزيد الثقة بالنفس.

خلصت دراسة حديثة إلى أن ممارسة رياضة الركنز بانتظام تجعل الناس أكثر سعادة وثقة بأنفسهم. وأكد الباحثون أن ممارسة رياضة الركنز بانتظام تؤدي إلى شعور الإنسان بالرضا والارتياح. وأجرى الباحثون مسحا استقصائيا على ٨ آلاف شخص من ممارسي رياضة الركنز وتوصلوا إلى أن محبي هذه الرياضة يشعرون بسعادة بالغة لدى ممارسة الركنز بشكل جماعي مع أهالي الحي، كما يجري في بريطانيا حيث تنظم في أغلبية متزهاتاتها مرة على الأقل أسبوعياً مثل هذه الأنشطة الرياضية الجماعية، وكذلك الاشتراك في تطبيقات تُعني بهذه الرياضة على الهواتف النقالة. وأكد ٨٩ في المائة من المشاركين في المسح أن الركنز بصورة منتظمة يشعروهم بالسعادة ويؤثر بصورة إيجابية على صحتهم العقلية ورشاقة أجسامهم. وسجل المشاركون في هذه الدراسة مستويات عالية من السعادة لدى قياسها على «مقياس أكسفورد للسعادة» وكانت أعلى من المعدل بأربع درجات. وصرح الدكتور إيمانويل تيول بأن «الركنز يُشعر المرء بأنه أنجز شيئاً ما، الأمر الذي يشعره بالرضى الذاتي الكامل»، مضيفاً أن «الركنز يمد الإنسان بالثقة بالنفس ويشعره بالسعادة». وأردف أن «ممارسة رياضة الركنز في المتنزهات المحلية مع أبناء المنطقة والقدرة على متابعة درجة تقدم المرء في ممارسة هذه الرياضة عن طريق التطبيقات على الهواتف النقالة، تجعل ممارسة هذه الرياضة أكثر متعة»، ومشيراً أن «الركنز يعتبر وسيلة للحفاظ على رشاقة الجسم». وفي الوقت نفسه، توصلت دراسة بريطانية منفصلة نشرت في الدورية الأمريكية لعلم النفس إلى أن القيام بأي نشاط بدني يقلل من نسبة الإصابة بالاكتئاب.



## خصائص علاجية لسقم النحل.



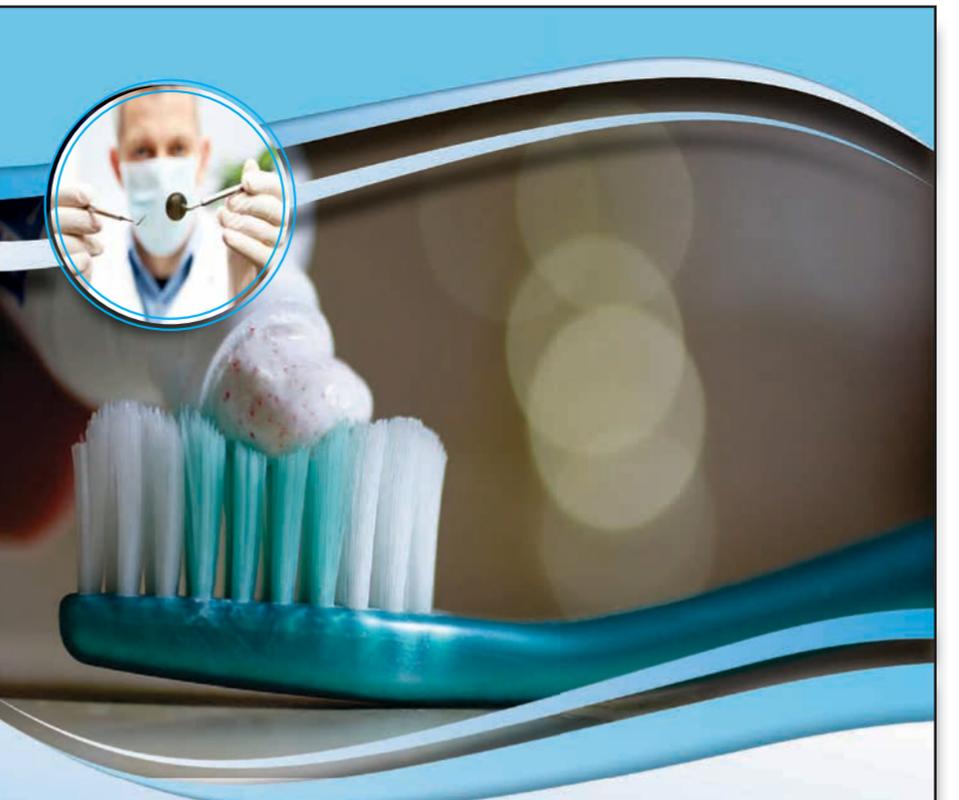
يتمتع سم النحل بتركيب خاص يمنحه خصائص علاجية فريدة، ويحتوي على مواد عديدة لها تأثير إيجابي على جسم الإنسان. وتستخدم جرعات صغيرة من سم النحل كمسكن للألم وعلاج فعال ضد عدد من الأمراض كالتهابات. ويوسع سم النحل الأوعية الدموية ويخفض الضغط الشرياني (ضغط الدم). كما يدخل سم النحل في تركيبة مستحضرات صيدلانية عديدة، منها على شكل مرهم ظهرت في الفترة الأخيرة للاستخدام الخارجي. وقد يستخدم سم النحل للاستنشاق خاصة في علاج الربو. أما الأمراض التي يمكن علاجها بفعالية بسم النحل، التهابات العضلات والعظام والغضاريف وعضلات العنق وآلام ولكن، هناك أشخاص لا يمكنهم استخدام سم النحل في العلاج أو يجب عليهم استخدامه بحذر، مثل الأطفال والحوامل والمسنين، وكذلك من يعاني من قصور في عمل القلب أو الأورام أو أمراض الكبد والكلية والسكري.

## اكتشاف علاقة بين

## قوة المصافحة والقدرات العقلية

رفع الأثقال»، بحسب صحيفة ديلي ميل. ويؤكد العلماء على أن الناس ذوي المصافحة الضعيفة يمتلكون مادة بيضاء أقل كثافة في أدمغتهم. لذلك، تبين الدراسة أنه من خلال قوة المصافحة يمكن تقدير التغيرات المحتملة في القدرات العقلية للشخص في سن البلوغ وعند الشيخوخة.

اكتشف علماء جامعة ماتشستر أن الأشخاص الذين يمتازون بمصافحة قوية لديهم قدرات عقلية عالية، ويتمتعون بذاكرة متطورة في سن البلوغ. ويقول جوزيف فيرت، أحد العلماء الذين ساهموا في هذه الدراسة: «نرى علاقة واضحة بين القوة العضلية وصحة الدماغ. والآن نحتاج إلى إثبات إمكانية تطوير أدمغتنا من خلال تعزيز القوة العضلية مثلاً بتمارين



## ابتكار معجون «سحري» يعيد بناء الأسنان.

يعمل علماء من جامعة واشنطن تحت إشراف البروفيسور محمد ساريكايا، على ابتكار معجون أسنان فريد بخصائص مميزة. وإنتاج المعجون، ينوي العلماء استخدام سلاسل الحمض النووي القصيرة «بيبتيدات»، والتي يتم الحصول عليها من بروتين أميلوغنين amelogenin الذي يلعب الدور الرئيس في تكوين مينا الأسنان. ومن المفترض أن تصبح هذه التكنولوجيا بمثابة العملية الطبيعية لتكوين الأسنان، حيث أنه نتيجة لاستخدام هذه الطريقة، يستعيد السن من جلسة واحدة بين ١٠-٥٠ ميكرومتراً من سمك المينا. ويأمل الباحثون الذين نشرنا نتائج دراستهم في مجلة ACS Biomaterials Science and Engineering في أن يتم استخدام نتائج دراستهم، بعد انتهاء التجارب، في إنتاج معاجين الأسنان المستخدمة يومياً، وفي صناعة المواد الخاصة المستخدمة في عيادات ومستشفيات طب الأسنان.

## أطباء يكشفون «وصفة الحياة» بعد الإصابة بنوبة قلبية.

اكتشف أطباء قلب سويديون أن النشاط البدني يساعد في تجنب الموت المبكر للأشخاص الذين عانوا من نوبة قلبية في وقت سابق من الحياة. ويفيد موقع EurekAlert بأن الأطباء قاموا بدراسة شارك فيها أكثر من ٢٢ ألف شخص، أصيبوا باحتشاء عضلة القلب (الجلطة) خلال أعوام ٢٠٠٥-٢٠١٣.

وقيم الأطباء مستوى نشاط المشاركين البدني مرتين بعد ٦-١٠ أسابيع وبعد سنة من إصابتهم بالنوبة القلبية. وقد أشار كل مشترك خلال تقييم حالته إلى معدل ممارسته للتمارين البدنية خلال الأسبوع المنصرم، على ألا تكون مدتها أقل من ٣٠ دقيقة. وسمحت النتائج للعلماء بتحديد مقدار التغير الحاصل في العضلات بعد النوبة القلبية. وبلغ متوسط الذين فارقوا الحياة خلال ٤,٢ سنة حوالي ١٠٨٧ مريضاً. أما خطر الموت فكان أعلى عند الذين لم يكن لديهم نشاط بدني. كما ساعد النشاط البدني المنخفض في تراجع احتمال الوفاة بنسبة ٣٧٪، في حين تسببت ممارسة التمارين البدنية بصورة منتظمة بخفض احتمال الموت بنسبة ٥٩٪.

ويرى العلماء أنه من الضروري للمصابين باحتشاء عضلة القلب ترك التدخين وتناول الأطعمة الصحية والاهتمام بممارسة التمارين على الأقل مرتين في الأسبوع.

## السكتة الدماغية تتناسب طردياً مع التدخين

واتضح أن الذين يدخنون أقل من ١١ سيجارة يومياً كانوا معرضين لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية أكثر من الذين لم يدخنوا في حياتهم بنسبة ٤٦٪. أما الذين يدخنون علبتين أو ثلاثة علب سجانر يومياً، فتبين أنهم أكثر عرضة للإصابة بالسكتات الدماغية أكثر من غيرهم بخمس مرات. وأكدت الدراسة أن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية أعلى بنسبة ٨٨٪ لدى المدخنين مقارنة بالذين لم يدخنوا في حياتهم أبداً.

أكد العلماء أن تزايد نسبة الإصابة بالسكتة الدماغية يتناسب طردياً مع عدد السجائر المدخنة. وحلل علماء جامعة ميريلاند في بالتيمور دراسة شملت ٦١٥ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة، أصيبوا بسكتة دماغية خلال السنوات الثلاث الماضية، وقارنوها ببيانات صحية لـ ٥٣٠ رجلاً يتمتعون بصحة جيدة من نفس الفئة العمرية. وتم تقسيم المتطوعين إلى عدة مجموعات بما في ذلك المدخنين والمدخنين السابقين وأولئك الذين لم يدخنوا أبداً، وسجلوا أيضاً عدداً للسجائر التي يدخنها الشخص يومياً.

## علماء يكشفون عن أسباب الأمراض النفسية

إلى أسوأ أشكال المرض. وأوضح العلماء، بعد تحليل بيانات الشيفرة الوراثية لـ ٣٠٠ ألف شخص من قاعدة بيانات البنك الحيوي، أن أمراض القلب وانفصام الشخصية والسكر الوراثية ليست الوحيدة التي تسببها الجينات، بل هي مسؤولة (الجينات) عن إحداث اضطرابات نفسية خطيرة حتى لدى أكثر الناس صحة. ويشير العلماء إلى أن الاختبار الجيني الخاص الذي طور في جامعة إدنبره مستعد لتحليل بيانات الحمض النووي لأي راغب في معرفة عوامل خطر إصابته بالأمراض النفسية جراء المورثات الجينية.

أثبت علماء بريطانيون أن العشرات من الجينات الوراثية تقف وراء الاضطرابات النفسية الشديدة. وأكد علماء الوراثة في جامعة إدنبره، بعد دراسة تفاصيل الحمض النووي البشري، أن الاضطرابات النفسية بما فيها تلك غير القابلة للعلاج بالعقاقير، تحدث ليس بسبب الصدمات النفسية الشديدة، بل لاحتواء الحمض النووي البشري على ٨٠ مورثة على الأقل، مسؤولة عن العمليات البيوكيميائية في الدماغ. ووفقاً للعلماء فإن هذه الجينات نفسها قادرة على قمع الجهاز العصبي المركزي للإنسان. ويقول العلماء إن بعض الناس مهينون جينياً للإصابة بالاكتئاب المبكر، الذي يوصل

## نصف المصابين بارتفاع ضغط الدم يجهلون ذلك.



لذلك لم يصف الأطباء لهم أي علاج. ويعتقد الباحثون أنه للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، يجب التخلي عن الطرق التقليدية المتبعة في قياس ضغط الدم في عيادات الأطباء، والتحول إلى استخدام الأجهزة المحمولة التي تقيس ضغط الدم كل ٢٠-٣٠ دقيقة خلال اليوم. وبهذه الطريقة فقط، سيكون بالإمكان معرفة المستوى الحقيقي لضغط الدم، وتكوين صورة كاملة عن حالة الشخص الصحية.

الدومية. واتضح من المقارنة أن الأجهزة المحمولة طوال اليوم أدق بنسبة ٥٠٪ من الطرق التقليدية في التنبؤ بوفاة الشخص بأمراض القلب والأوعية الدموية. كما أن ٢٠٪ من البالغين الأصحاء كان ضغط الدم عندهم مرتفعاً ولكنهم كانوا يجهلون ذلك. ويشير الخبراء إلى أن كل واحد من أربعة أشخاص بالغين في العالم يعاني من ارتفاع ضغط الدم، ولكن لم يتم تشخيصه لدى نصفهم،

يعتقد علماء كلية لندن الجامعية أن الطرق التقليدية المستخدمة في قياس ضغط الدم لا تسمح بتشخيص ارتفاعه عند الكثيرين الذين يعانون منه ولكنهم لا يعلمون ذلك. وحلل الباحثون بيانات ٦٤ ألف شخص خلال ١٠ سنوات، كان ضغط الدم يقاس لديهم بالطرق التقليدية المتبعة، أو بواسطة الأجهزة المحمولة التي تقيسه بشكل متكرر طوال اليوم. وقارن الباحثون دقة توقعات وفاة المرضى بسبب أمراض القلب والأوعية

## طول العمر مرتبط بعدد ضربات القلب



أثبت علماء دنمركيين العلاقة بين عدد نبضات القلب وطول العمر، من خلال دراسة استمرت ١٦ عاماً. وشارك في هذه الدراسة، بحسب صحيفة تلغراف، ٢٧٩٨ متطوعاً، منهم ١٠٨٢ فارقوا الحياة خلال فترة الدراسة. وبعد تحليل البيانات الخاصة بالحالة الصحية للمشاركين، أثار انتباه العلماء مؤشر النبض، وتمكنوا على ضوئه من تأكيد ارتباط متوسط طول العمر بصورة ما بإيقاع القلب. وقال الباحثون تعقيباً على استنتاجهم: «إذا كان النبض من ٧١ إلى ٨٠ ضربة في الدقيقة، فإن خطر الوفاة المبكرة يزداد بنسبة ٥١٪. وإذا كان من ٨١ إلى ٩٠ فإن خطر الوفاة يتضاعف، حتى إذا كان مستوى الكوليسترول والسكر في الدم طبيعياً.

## ما هو تأثير تناول المكسرات على الصحة؟

المكسرات له تأثير إيجابي على عمل القلب والأوعية الدموية، لأن المكسرات تعد مصدراً للدهون الصحية والمعادن ومضادات الأكسدة.

درس علماء سويديون الحالة الصحية لـ ٦٠ ألف شخص في البلاد، وبينوا أثر تناول المكسرات على عمل القلب والأوعية الدموية. وتراوحت أعمار المشاركين في الدراسة بين ٤٥ و ٨٣ عاماً، واستمرت متابعتهم لمدة ١٧ سنة. وتم تسجيل ٩٨٤ نوبة قلبية لدى المشاركين في الدراسة خلال تلك الفترة، وكانت ٩١٧ حالة منها مميتة. وسجل لدى مشاركين آخرين ٧٥٥٠ حالة رجفان أذيني (أحد اضطرابات ضربات القلب).

كما رصد العلماء تناقص خطر الإصابة بالنوبات القلبية لدى متناولي المكسرات بشكل دوري، بنسبة ٢٠٪. وأوضحت البيانات أيضاً أن الذين تناولوا المكسرات من مرة إلى ثلاث مرات في الشهر، تناقص لديهم خطر الإصابة بالرجفان الأذيني بنسبة تراوحت ما بين ١٢ إلى ١٨٪. ويعيد الأطباء السبب في ذلك إلى أن تناول



## إلى المهدي (عج) منقذنا.

يا صاحب الأمر صرف الدهر أعيانا  
واطلب من الله جبار السّما فرجاً  
لتملاً الأرض قسطاً بعدما ملّنت  
قواعد الدين يا بن المصطفى هدمت  
وأمر بابتداء ذي القربى حقوقهم  
مولاي إن الطغام استعمروا وبغوا  
فانهض إمام الورى إن النهوض غدا  
وأورد الصارم السبتر مورده  
جدد به عهد من أفنى الألوف  
يسطو على الليث في الهيجا فيتركه  
صنو النبي ومن في حقه نزلت  
لكم وتمت عليكم نعمتي وبه  
في مدحه هل أتى قد أنزلت وأتت  
فيه وفي سيفه جبريل في أحد  
لا سيف في الروع إلا ذو الفقار ولا

## لغتنا الجميلة.

مالفرق بين قولك (بكم ثوبك مصبوغاً)، وقولك (بكم ثوبك مصبوغ)؟  
١- إن (مصبوغاً) منصوب على الحال فالسؤال عن ثمن الثوب وهو مصبوغ أما (مصبوغ) في الجملة الثانية فهو سؤال عن أجره صيغ الثوب؛ لأنه خبر للمبتدأ وهو الثوب.

## فاصل

الأسباط من ولد إسحاق والقبائل من ولد إسماعيل، وتقول جلس الرجل وبركت الإبل وريبت الغنم، وتقول امرأة مرضع وشاة لبون وناقاة لقوح، وتقول ثدي المرأة وضرع البقرة وخلف الناقاة.  
عزيزي القارئ هل تعرف أسماء أولاد الحيوان؟ إن كنت لا تعرف فهذه أسماء بعض اولادها، اسم ولد الضبع فُرْعَل، وولد الفيل دَغْفَل، وولد الدب ديسم، وولد الثعلب هَجْرَس، وولد الظبية خَشَف، وولد الخنزير خُنُوص، وولد الأرنب خُرْنِق، وولد الضب جَسَل.

## من أقوالهم.

- \* الرجل الحكيم لا يجعل من عزته وكيلاً على بستانه/ بوذا.
- \* ليست الشجاعة أن تقول كل ما تعتقد بل الشجاعة أن تعتقد بكل ما تقول/ شكسبير.
- \* ليس من الضروري أن يكون كلامي مقبولاً، إنما يجب أن يكون صادقاً/ سقراط.
- \* العلم بلا إيمان يمشي مشية الأعمى، والإيمان بلا علم يمشي مشية الأعرج/ اينشتاين.
- \* أسوأ الناس حالاً من لا يثق بأحد لسوء ظنه، ولا يثق به أحد لسوء فعله/ إقليدس.

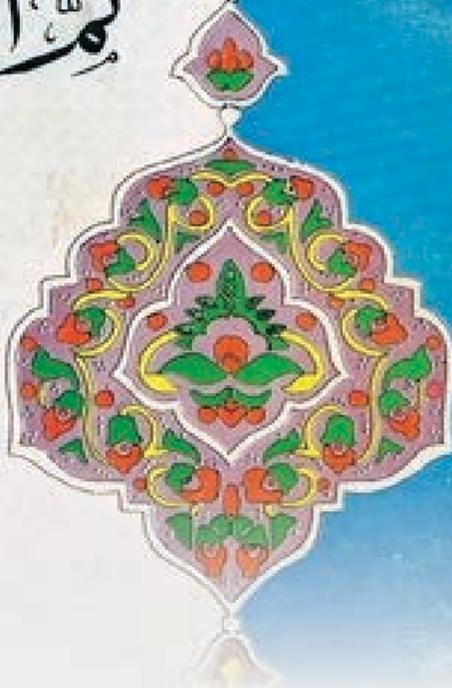
## هل تعلم؟

- \* هل تعلم إن دجاج الأركاننا وموطنه جنوبي أمريكا ووسطها بييضاً ملبوناً باللونين الأزرق أو الأخضر؟
- \* هل تعلم إننا نتذوق كثيراً من المأكولات بحاسة الشم؟ فالأبخرة المتصاعدة من فنجان القهوة الساخنة هي التي نعلمنا عن طعمها؟
- \* هل سمعت يوماً بشجرة الضحك؟، هذه شجرة حقيقية وليست خيالية وموطنها شبه الجزيرة العربية، تحتوي كل ثمرة من ثمارها الصغيرة على ثلاث حبات سود بحجم حبة البازلاء.
- \* وتستعمل هذه الحبات في عملية السعوط وذلك بعد طحنها، ولكن أثناء عملية الطحن وحين يستنشق المرء الغبار المتصاعد منها عدة مرات تتأبه نوبة شديدة من الضحك تتحول إلى ترنح يستمر لمدة نصف ساعة ثم يغط المرء في سبات عميق.
- \* هل للتماسيح دموع؟ وما قصة دموع التماسيح؟ منذ أمد بعيد كان الناس يرون التماسيح وهي تذرّف دموعها عندما تلتهم فريستها، وكانوا يظنون إنها تكي عليها.
- \* وفي الحقيقة أن التماسيح حين تأكل فريستها تذرّف الدموع فعلاً، ولكن ليس من باب الحزن على الضحية بل لأجل تخليص نفسه من فائض الأملاح التي تسربت إلى أحشائه بعد أن ابتلع بعض الماء المالح أثناء بلع فريسته.

## كتاب

# ثم اهتديت

بقلم  
محمد التيجاني السماوي



في أتون الصراع المذهبي الملتهب بنار المساجلات، وفي خضم هذا البحر المتلاطم بأموج الآراء، يحسن بالإنسان حتى لا يعيش الضياع العقائدي وغربة الهوية، أن يقرأ شيئاً عن العقائد بصورة عامة، وعقيدته بصورة خاصة؛ لكي يستطيع مواجهة الهجمة الثقافية الشرسة التي تعصف بها متغيرات الطقس الفكري في العراق والمنطقة.

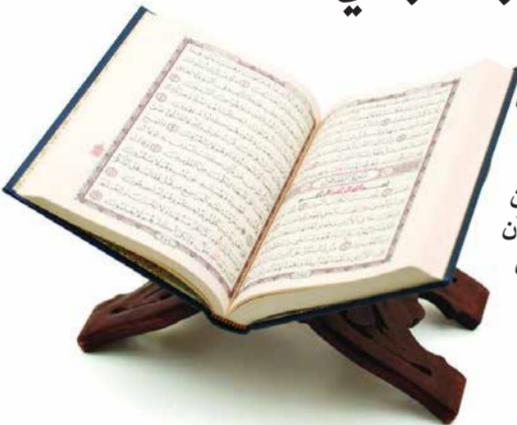
ولقد اخترت لك كتاب ثم اهتديت لأمرين اثنين:

الأول:- انه كتاب واقعي يحكي حياة شباب عصفت بالبحر بأفكاره رياح الشك فيما يتبناه من رؤى، ويعتقته من أفكار، وهنا بدأت رحلة البحث عن الحقيقة، رحلة تطلبت الغوص في بحر الأدلة للكشف عن لؤلؤة الواقع المستورة في ظلمات التاريخ، والسير في صحراء التأمل الفكري للوصول إلى كنز الحقائق المخبوء تحت رمال الكتمان؛ ولذا استفحاً حتماً بأمور لم تكن تخطر لك على بال خصوصاً في علاقة البعض مع النبي الأعظم. واتهامه بالهجر والعياذ بالله.

الثاني:- أن المؤلف كتبه على شكل قصة، والأسلوب القصصي هو الأكثر تشويقاً للقارئ في نقل المعلومة ونشر الأفكار؛ ولذا استخدمه القرآن الكريم في مواضع متفرقة منه.

هذه دعوة للمشاركة في قراءته، ولكن بروية وتامل. بقي أن نقول لكم أن مؤلف الكتاب هو المستبصر التونسي محمد التيجاني السماوي.

## الإعجاز القرآني.



هناك أمور تميّز كل إنسان عن الآخر، ومن هذه الأمور راحة الإنسان، ولقد استغلت هذه الصفة لتتبع المجرمين والهاربين بواسطة الكلاب البوليسية المدربة عن طريق الرانحة، وقيل أن يكتشف العلم الحديث هذه المعلومة اكتشفها القرآن الكريم قبل ألف وأربعمائة سنة، حينما قال تعالى حكاية عن لسان النبي يعقوب (عليه السلام):-  
(وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون).

فلو لم تكن ليوسف (عليه السلام) رانحته الخاصة به فكيف عرفها نبيُّ الله يعقوب؟

## من أمثال الشعوب

- \* الكلام الصادق لا يحتاج إلى قسم/ مثل كردي.
- \* الحق مثل الفلين لا يغرق: مثل تركي.
- \* الاتحاد يورث القوة، والخير ينشر المحبة/ مثل حبشي.
- \* العمل الحسن لا يضيع وإن مات صاحبه/ مثل برازيلي.
- \* أفضل المعروف نصره الملهوف/ مثل عربي.



# فكرة الإمام المهدي (عليه السلام) وبافلوف.

صلاح عبد المهدي الحلو.

أرأيت الكلب في تجارب بافلوف؟

إنه يضع له قطعة من اللحم في صندوق أبيض من مجموعة صناديق مختلفة الألوان، فإن الكلب يتفحص الصناديق جميعاً حتى يجدها في الصندوق الأبيض. فإذا جاء اليوم التالي فإن الكلب أول ما يأتي إلى الصندوق الأبيض، ليأخذ قطعة اللحم، ولكنك لو وضعت القطعة في الصندوق الأحمر، فإن الكلب سيفحص جميع الصناديق حتى يجدها في الصندوق الأحمر، ويبدأ يومه الثاني من بعد بالصندوق الأحمر، كما بدأها من قبل بالصندوق الأبيض. ولكنك جرب أن تجعلها في الصندوق الأصفر، فإنه سيتفحص الصناديق جميعاً حتى يجدها في الأصفر، بعد أن خاب ظنه في أول ما بدأ به، وهو الصندوق الأحمر. ولكن حذار أن تضعها في الصندوق الأخضر مثلاً في اليوم التالي؛ لأن الكلب المسكين سيفقد الثقة بكل الصناديق، وسيقوم بفحص الصناديق جميعاً حتى يجد قطعة اللحم، حتى لو اعتدت أن تضعها في صندوق ذي لون معين دائماً.

والحق - يقول لك صاحبنا الذي ستعرفه عن قليل - أن هذه النظرية تنطبق على الشعوب أكثر مما تنطبق على الكلاب، وأن الشعب الذي ينقل إيمانه وتطلعاته من شخص إلى آخر باعتقاده أنه المهدي المنتظر، هو في الحقيقة مثله كمثل كلب بافلوف حين يبحث من صندوق إلى آخر باعتبار أن قطعة اللحم فيه!!!

لم تجد مجلة (العربي) الكويتية غير المدعو (جلال أحمد أمين) ليكتب عن المهدي المنتظر في عدده السابع والثمانين بعد المائتين وأن يبحث في جذور الفكرة، وأصل النظرية، وإن خير من استأجرت - على الأمانة العلمية في البحث، والإطلاع التاريخي على الحوادث - القوي الأمين، تحسبه من المفكرين وليس منهم، كما تحسب الحوت من الأسماك وليس منها، وتراه من الباحثين وما هو كذلك، كما ترى الخفافيش من الطيور وليس هنالك.

وهو - رغم اعترافه - في صدر بحثه أن هذه الفكرة غير مقصورة على الشيعة، ولا محبوسة على عقائدهم، فما من داع أن يشاركهم السنن بالاعتقاد بها، ويفردون عنهم بالتعجب منها، ولكنه شاء أن يُعَلِّل للفكرة، يوم نشونها بذرة تحتاج الماء للنماء، وتأسيسها عقيدة رسخت في البناء، فيقطع الناس من جنانها خير جناحها إلى عامل الاستبداد في الحكم، والتعسف في الملك أولاً، وإلى أن الإسلام تحول - بعد فتوحاته - من مجرد دين إلى أسلوب حضارة وعيش، ذلك بعد أن قدم مقدمة يرى فيها أن الفكرة جاءت من البداوة إلى الحضرة، ومن رمال الصحراء القاحلة، إلى حضارة المدينة ثانياً. وتريد أن نهمس في أذنيه بكلمات عاجلة في محاسبة سريعة بما سطره في طوماره من هراء، وحشا به حياياه من افتراء.

والكلمة الأولى:- زعم أن مكان الفكرة هو البداوة، وزمانها بعد الفتوحات، حسناً، إذن كيف نفسر صدور الأحاديث الدالة على أن الخلفاء اثنا عشر من قريش، وأنه (صلى الله عليه وآله) ترك فيهم الثقيلين الكتاب والعترة وأنهما لن يفترقا حتى يرثي الحوض - التي تدل بالدلالة الإلتزامية - على وجوده (عليه السلام)، أو الأحاديث المتواترة التي ذكره فيها الرسول (صلى الله عليه وآله) صراحة وبالدلالة المطابيقية أنه سيحكم سبع سنين، وأن عيسى بن مريم سينزل وهو فيهم، ولو لم يكن قبل القيامة إلا يوم لأطاله الله تعالى حتى يخرج، كيف نفسر صدور هذه الأحاديث المتواترة لفظاً، وإن أبيت فاجملاً في المدينة المنورة، وليس في صحراء نجد مثلاً، وفي عهد الرسول (صلى الله عليه وآله) قبل الفتوحات وليس بعدها كما زعم عن قليل؟

الكلمة الثانية:- زعم أن هذه الفكرة نتجت عن استبداد الحاكم الظالم، وأن الشعوب نتيجة

العجز

والذل، أو لأجل الخوف والجبن، أو لقلّة الحيلة

ومنتهى الحكمة لم تقم بواجبها في الاستبسال على الاستبداد، ولا

بحقها في الثورة على الطغيان، فكيف يفسر لنا - صاحب البحث العلمي - بوجود

هذه الفكرة عند كثير من شعوب العالم التي كانت تعيش في ظلال العزة في الملك، وتتفياً

مقيل المنعة في الحكم؟ عند المعتنقين للأديان من مثل اليهود والمسيحيين، وعند المؤمنين

بالأوثان من نحل الشيخ والبوذيين، وعند المنتمنين للأعراق كما في الحبشة الذين يزعمون أن النجاشي

سيعود إليهم، والإسبانيين الذين يظنون أن ملكهم تيودور سوف يخلصهم من القهر والعتة.

بل إن الأجواء التي نشأت فيها الفكرة، أيام عهد الرسالة، وبزوغ فجر الإسلام، كان فيها الجيش

الإسلامي قد بسط نفوذه في ربوع شبه جزيرة العرب، وحطم الأوثان من على ظهر الكعبة، وأقام

دولة دينية، راندها عدالة النبي المصطفى، ودستورها آيات القرآن المنزل، فلم يعرف المسلمون في

عده (صلى الله عليه وآله) غشم الرئيس، وذلة المرؤوس، ولا عسف السلطان وخنوع الرعية، فكيف

نفسر نشوءها لعلة الاستبداد في ظل نظام كان من أسرار قيامه وبقائه العدالة والمساواة؟

ألم يكن النبي (صلى الله عليه وآله) يشد حجر المجاعة على بطنه؟ ويستدين لقوته؟ ويعمل بيده،

ويخصف نعله؟ وينام على الحصير البالي حتى يظهر أثره على خده الشريف؟ فلم ير لنفسه امتيازاً

على غيره من ناحية الأموال مع أن له من الخمس قطائع السلطان ولكنه أثر أن يعيش عيشة العبيد،

حتى عيرته امرأة بقولها: يا محمد! إنك لتجلس جلسة العبد، وتأكل أكلة العبد! فيقول لها معترضاً:

ومن أعبد مني؟، ولقد جاءه جبريل بأمر من رب العزة يخبره انه (صلى الله عليه وآله) لو شاء،

لصارت جبال تهامة ذهباً، فيقول كلا، أجوع يوماً فأصبر واشبع يوماً فأشكر.

أفي ظلها القائد العظيم يكون الظلم والغشم، ليخلق الناس فكرة المهدي الذي سيملؤها عدلاً كردة

فعل على الاستبداد الذي ملنها ظلماً؟

وأما ما ذكره من قصة كلب بافلوف، فحماز من يظن أن الشعوب تفكر كما يفكر الكلاب، بل الصحيح

أن بعض المثقفين يفكر كما يفكر كلب بافلوف، هات مثقفاً على شاكلة صاحبنا، وضع له فكرة سقيمة

من كتاب لمستشرق حاقد على الإسلام، فسوف يأتي صاحبنا المثقف ليهدّي بها في أول علمه حتى

إذا ردّ صاحب علم سهمه إلى نحره، ولم يخطئ الوهدة من لبه، أعطه نظرية جوفاء لصلبي يكره

التشيع فستراه ينقع بأفكارها من يومه، حتى إذا أتاه الحجر من حيث جاء، وصارت نظريته باطلاً

يذروه في الفضاء الهواء، وتسفي عليه أذيال الخيبة الرياح، فلفقه سماجة من ناصبي أهوج فستراه

يضلّع فيها مشية الأعرج، حتى إذا أخطأ الرميّة، وأشوى الغرض صار يذهب في زاوية كل كتاب

لزندق، أو رسالة لعضروط ليشكل على الفكرة، ويعترض على المبدأ.

لقد صرحت التوراة بأن الصديقين سيرثون الأرض، وحين ثار العباسيون على الأمويين سمى أبو عبد

الله السفاح العباسي ولده محمد بالمهدي ليؤهم الناس انه هو المهدي المنتظر وزادوا في الأحاديث

أن اسمه يواطىء اسم أبي، وجاء من بعده نابليون لمّا دخل مصر وكتب كتاباً لهم بدأه باليسملة

نفى فيه عقيدة التثليث والمسيحية وزعم أنه المهدي المنتظر، وكذلك ثار السودانيون ضد الإنكليز

بقيادة المهدي السوداني الذي تسمى بهذا الاسم - وهو من الصوفية - لما لهذا الاسم من أثر ثوري ضد

الطغاة وأخيراً وليس آخراً زعم السلفي الجيهمان الذي ظهر في مكة المكرمة في ثمانينيات القرن

المنصرم أنه هو المهدي المنتظر حتى قتله الكوماندز الفرنسي في الكعبة.

ويظهر من ذلك أن المهدي مصباح نهضة، وزيت ثورة، وليس تبريراً للعودة عن

الحاكم المستبد كما زعم المذكور.

# الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

# المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف



اسمي). قال: وقال ابو هريرة: (لو لم يبق من الدنيا الا يوم، لطول الله ذلك اليوم).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

روى ابن ماجه في سننه عن ابي امامه الباهلي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان اكثر خطبته حديثاً حدثنا عن الدجال، وحذرناه، فكان من قوله: انه لم تكن فتنه في الارض منذ ذرأ الله ذرية آدم. اعظم من فتنه الدجال... إلى أن قال: (وامامه رجل صالح، فبينما امامهم قد تقدم ليصلي بهم الصبح، اذ نزل عليهم عيسى بن مريم، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري، ليقدم عيسى يصلي بالناس، فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل، فانها لك اقيمت... فيصلي بهم امامهم...)

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

قد تضافر مضمون قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم: (لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم، حتى يخرج رجل من ولدي فيملؤها عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن سعد بن عبد الله الأشعري، عن الشيخ الصدوق عن احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب اليه كتاباً يعرفه نفسه ويعلمه انه القيم بعد اخيه، وأن عنده علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه، وغير ذلك من العلوم كلها. قال احمد بن اسحاق: فلما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج إلى الجواب في ذلك:

وقد ادعى هذا المبطل المدعى على الله الكذب ما ادعاه، فلا ادري بأية حالة هي له، رجا أن يتم دعواه، ابفقه في دين الله؟ فو الله ما يعرف حلالاً من حرام، ولا يفرق بين خطأ وصواب، ام يعلم؟! فما يعلم حقاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حد الصلاة وقتها، ام بورع؟ فأنه شهيد على تركه الصلاة الفرض (اربعين يوماً) يزعم ذلك لطلب الشعوذة، ولعل خبره تادى اليكم وهاتيك ظروف سكره منصوية، وأثار عصيانه لله عزوجل مشهورة قائمة... فالتمس - تولى الله توفيقك - من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه وأسأله عن آية من كتاب الله يفسرها او صلاة يبين حدودها وما يجب فيها، لتعلم حاله ومقداره. ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي - رحمه الله - قال: حدثني محمد ابن ابراهيم بن اسحاق

يحقق الله سبحانه بظهور المهدي وعده الذي وعد به المؤمنين بقوله: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون) الانبياء: ١٠٥.

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

يحقق الله سبحانه بظهور المهدي وعده الذي وعد به المؤمنين بقوله: (وَأُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ). القصص: ٥.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

يحقق الله سبحانه بظهور المهدي وعده الذي وعد به المؤمنين بقوله: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ). (النور: ٥٥).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

من ادلة حقيقة وجود المهدي استغلال بعض المهوسين بقضية الإمام المهدي، فادعوا المهدوية ولم نعهد اهدأ رده باتكار اصل هذه البشائر، وانما ناقشوه في الخصوصيات وعدم انطباق البشائر عليه.

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

كل من له إمام بالحديث يقف على تواتر البشارة عن النبي وآله واصحابه بظهور المهدي في آخر الزمان لإزالة الجهل والظلم والجور، ونشر اعلام العلم، والعدل وإعلاء كلمة الحق وإظهار الدين كله ولو كره المشركون

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

اخرج ابو داود، عن عبد الله بن مسعود قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لا تذهب - او لا تنقضى - الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

اخرج ابو داود عن ام سلمة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

اخرج الترمذي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يلي رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه

## هياة التحرير



رئيس التحرير

نصير الحسنوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESSE

المصورون

كرار البرقعواوي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التصوير

عباس شربة

ارشييف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٧٨٠١٢٩٧٢١٨

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٣٤٨٨

المحمول:

٠٠٩٦٤ / ٧٨٠١٠٤٧٥٨

فاكس:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



طوعاً وكراهياً، يملأ الارض قسطاً وعدلاً ونوراً وبرهاناً، يدين له عرض البلاد وطولها، لا يبقى كافر الا آمن به ولا صالح الا صلح، وتصطلح في ملكه السباع، وتخرج الارض نبتها وتنزل السماء بركتها، وتظهر له الكنوز، يملك ما بين الخافقين اربعين عاماً، فطوبى لمن ادرك أيامه وسمع كلامه.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن الإمام الحسن عليه السلام: (... انه ما منا احد الا يقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم - عجل الله فرجه - الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام، فان الله عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لنلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج، ذاك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة الاماء، يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة، ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن الخضر انه قال للحسن عليه السلام بعد حوار كان له معه: (... واشهد على رجل من ولد الحسن (وفي بعض النسخ الحسين) بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً...).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن امير المؤمنين ورد في جملة حديثه الذي احتج به على بعض الزنادقة. قال عليه السلام: انه سيأتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستوراً والباطل ظاهراً مشهوراً، وذلك إذ كان اولى الناس بهم اعداهم له، واقترب الوعد الحق وعظم الاحداد، وظهر الفساد هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً، ونحلهم الكفار اسماء الاشرار، فيكون جهد المؤمن ان يحفظ مهجته من اقرب الناس اليه ثم يتبع الله الفرج لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه. (احمد بن علي الطبرسي، الاحتجاج: ١ / ٥٩٠).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ورد عن امير المؤمنين في احتجاجه على بعض الزنادقة انه عليه السلام قال في وصف الانمة: (نعم وجه الله الذي قال: (فاينما تولوا فثم وجه الله) البقرة: ١١٥).

هم بقية الله يعني المهدي الذي يأتي عند انقضاء هذه النظرة، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومن آياته: الغيبة والاكتمام عند عموم الطغيان، وحلول الانتقام...).

ثم اشار الإمام امير المؤمنين ان الحجة هو الذي تنزل عليه الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ثم قال... ولو كان هذا الامر الذي عرفتك بيانه للنبي دون غيره لكان الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولقال: (نزلت الملائكة) و (خرق كل امر حكيم) ولم يقل (تنزل الملائكة) (القدر: ٤) (فيها يُفَرَّقُ كُلُّ امر حكيم) (الدخان: ٤). (احمد بن علي الطبرسي، الاحتجاج: ١ / ٥٩٤).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

في حديث امير المؤمنين لكميل وسنده قال: اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا محمد بن ابي القاسم ما جيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي قال... يقول الإمام علي:... اللهم بلى لا تخلي الارض من قائم بحجة ظاهر مشهور، او مستتر مغفور، لنلا تبطل حجج الله وبيئاته، فان اولئك الاقلون عدداً الأعظمون خطراً، بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوا نظراً هم....

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ورد في احتجاج النبي على احد اليهود انه صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا يهودي ومن ذريتي (المهدي) اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلام لنصرته، فيقدمه ويصلي خلفه.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وروى عن علي بن محمد الهادي عليهما السلام انه قال: لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شبك ابليس ومردته، ومن فحاح النواصب، لما بقى احد الا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يمسون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسون صاحب السفينة سكانها اولئك هم الفضلون عند الله عزوجل.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام يا مولاي! اني لأرجو أن تكون القائم من أهل البيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

فقال عليه السلام: ما منا الا قائم بأمر الله، وهاد إلى دين الله، ولكن القائم الذي يظهر الله به الارض من أهل الكفر والجحود ويملاها قسطاً وعدلاً هو الذي يخفي على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله وكنيته، وهو الذي تطوى له الارض، ويذل له كل صعب، يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر: (ثلاثمائة وثلاثة عشر) رجلاً من اقاصي الارض وذلك قول الله عزوجل: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ١٤٨، فاذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص، اظهر الله امره، فاذا كمل له العقد، وهو (عشرة آلاف) رجل، خرج بآذن الله تعالى، فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عزوجل.

قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي! وكيف يعلم أن الله تعالى قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة، فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فأحرقهما.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وكان الصادق عليه السلام يقول:.... وإن عندنا الجفر الاحمر... فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال:.... واما الجفر الاحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن يخرج حتى يقوم قائمنا اهل البي

الطالقاني قال: كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل (فسأله عن شيء فأجابته الحسين ابن روح).. قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه: فعدت إلى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في الغد وأنا أقول في نفسي: اتراه ذكر لنا ما ذكر يوم امس من عند نفسه؟ فابتنديني وقال: يا محمد بن ابراهيم! لنن اخر من السماء فتختطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من أن أقول في دين الله برأبي ومن عند نفسي، بل ذلك عن الاصل، ومسموع من الحجة صلوات الله عليه وسلامه.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

من خطبة رسول الله في غدير خم: (... معاشر الناس النور من الله عزوجل في مسلوك، ثم في علي ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله ويكلم حق هو لنا، لان الله عزوجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندن والمخالفين والخائنين والاثمين والظالمين من جميع العالمين).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

من جملة خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خم: (... فأمرت أن آخذ البيعة منكم والصفقة لكم، بيقول ما جنت به عن الله عزوجل في علي امير المؤمنين والانمة من بعده الذين هم مني ومنه، انمة قائمة - منهم المهدي - إلى يوم القيامة الذي يقضي بالحق...).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

من جملة خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خم: (... ألا ان خاتم الانمة منا القائم المهدي صلوات الله عليه الا انه الظاهر على الذين ألا انه المنتقم من الظالمين، ألا انه فاتح الحصون وهادمها، ألا انه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك، ألا انه المدرك بكل ثار اولياء الله عزوجل، ألا انه الناصر لدين الله، ألا انه الغراف في بحر عميق، الا انه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله، ألا انه خيرة الله ومختاره، ألا انه وارث كل علم والمحيط به، ألا انه المخبر عن ربه عزوجل والمنبه بأمر ايمانه، الا انه الرشيد السديد، ألا انه المفوض اليه، ألا انه قد بشر به من سلف بين يديه، ألا انه الباقي حجة ولا حجة بعده، ولا حق الا معه، ولا نور الا عنده، ألا انه لا غالب له ولا منصور عليه، الا وانه ولي الله في ارضه، وحكمه في خلقه، وأمينه في سره وعلانيته.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ورد ذكر الإمام المهدي في لوح فاطمة الذي اراد الإمام الصادق لجابر بن عبد الله الانصاري ونصه: (... والخازن لعلمي الحسن العسكري عليه السلام، ثم اكمل ديني بابنه محمد رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر ايوب، سيد اوليائي، سيد اوليائي في زمانه، وتتهادي رؤوسهم كما تتتهادي رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمانهم، ويفشو الويل والرنة في نسانهم، اولئك اوليائي حقاً، بهم ادفع كل فتنة عمياء حنسد، وبهم اكشف الزلازل وارفع الأصار والاعلال، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون...).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

جاء في رواية عن رسول الله يذكر فيها الانمة حتى قال صلى الله عليه وآله وسلم: (...تاسعهم قائم امتي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لا يحبهم الا من طابت ولادته، ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته، ولا يواليهم الا مؤمن، ولا يعاديهم الا كافر، من انكر واحداً منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عزوجل، لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله عزوجل، ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عزوجل، يابن مسعود، اياك أن تجد في نفسك حرجاً مما قضيت فتكفر فوعزة ربي ما انا متكلف ولا أنا ناطق عن الهوى في علي والانمة من ولده.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه إلى السماء: اللهم وال من والي خلفائي وانمة امتي من بعدي وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم، ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك اما ظاهر مشهور أو خائف مغفور لنلا يبطل دينك وحجتك وبيئاتك...).

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي يروي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في جملة كلام له حول الانمة: (... جعفر الكذاب المفترى على الله، المدعى لما ليس له بأهل، المخالف على ابيه والحاسد لآخيه، ذلك الذي يكشف ستر الله (سر الله) عند غيبة ولي الله كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله، والمغيب في حفظ الله، والتوكيل بحرم ابيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، طمعاً في ميراث ابيه حتى يأخذه بغير حقه).

قال ابو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله وإن ذلك لكانن؟

فقال: أي ورابي إن ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال ابو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا؟

قال: ثم تمت الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله والانمة بعده، يا ابا خالد إن أهل الزمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره، افضل اهل كل زمان، لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف، اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرراً وجهراً وقال عليه السلام: انتظر الفرج من اعظم الفرج.

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

قال امير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام:... حتى يبعث الله رجلاً في آخر الزمان وكلب من الدهر وجهل من الناس، يؤيده الله بملانكته ويعصم انصاره وينصره بآياته، ويظهره على اهل الارض حتى يدينوا

## توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) للمؤمنين

إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ.



كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

لا نحسب أن هدر صوت لا يعني شيء، ففي جميع أطر الحسابات المادية والعقلية له ثمن، وقيمة شرعية قطعاً، فانت يا فرد، أمة ولو بعد حين.

وحصاد أصابعنا، وحصاد خياراتنا هما من يرسمان مستقبل أجيالنا؛ فمن قاطع يعني أنه فوت الفرصة على الخيريين، وفسح فرصة أخرى للمسيئين، ومن أخطأ الخيار، هو الآخر فسح الفرصة للمسيئين، وحرّم فرصة للخيريين.

قد أوكلت النجف الأشرف - بمرجعيتها الدينية - هذه المرة بضرر قاطع الخيارات لك أيها الشعب العزيز، بعد أن رصدتم ورنيتم وعشتم سني المفسدين بمقدرات ووطنكم، وعلى كل الصعد والتصورات، فاقدين أحبباً لكم ذادوا عن عزّة وشرفٍ ومقدساتٍ ووطنكم.. وآخرين غدروا بأجرام التكفيريين..

بُحّ صوت المرجعية للتشديد على المواطن أن يختار المرشح العابر للحزبية والقومية والعشائرية.. وطني، مهني، يخشى الله في وطنه، الأصلح منهم.

فكم نستغرق في أمور حياتنا وبكل دقة عند شراء حاجتنا، أفلا يستحق أن نستغرق ملياً في مستقبل أجيالنا ووطننا، فالزهد بها هو زاهد بالقيمة الحضارية والشخصية لنا له ولأجياله ولوطنه.

وهنا.. ومهما كانت النتائج البرلمانية، وشكل الحكومة العراقية القادمة، هل يعفينا في أن نقف على التل بعيدين عن أخذ أدوارنا المتعددة بتعدد مواقعنا..؟ وهل يمكن أن نبات نادبين حظنا دوماً..؟! وكان إرادة الشعوب وطموحاته وتطلعاته قد ماتت أو وندت عند هذه الحكومة أو تلك..؟

هل من الصحيح أن يبقى طرفنا يترقب حراك الدولة دون أن يكون للمجتمع دور، وللنخب مكانة، وللاكاديميين هدفاً، وللمخلصين والخيريين دوراً؛ ليرسل لوحة التكامل في عراقنا العزيز، بتاريخه ومقدساته وشعبه وبمفكره.

إن شهداءنا الذين بذلوا مهجهم ودمانهم لأجل الوطن ومقدساته وحرمه، يدعوننا أن نكمل المشوار بعد أن مضت بركات جهادهم في القضاء على أسوء ما عرفه التاريخ من غزو بربري كاسح يهتك الحرث والنسل، ويحرق الأخضر واليابس..

فلا ينبغي أن يقف الفرد العراقي أيأ كان دوره ليستنقص مقامه؛ ليدعي أنه غير مؤثر، فنحن جميعاً مدعوون لنؤسس ونزرع حب الوطن بأفعالنا قبل أقوالنا، ونجذرها في نفوس أبنائنا، فالفساد في الدائرة الحكومية (س) لن يكون له مكان عند تكاتف أعضائها تجاه كل خطأ مهما صغر أو تضائل.

ينبغي أن نغادر فكرة القائد الضرورة، فكل فرد قائد في موقعه وصولاً للأسرة فقائدها رب البيت، وهي لبنة المجتمع، ف(رَكُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)، ولنعيش حتمية قوله تعالى: (وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ).



١ يجب أن تكون هناك مواقف مشرفة للسياسة في العراق تجاه تضحيات الشعب بتحرير كل ما تبقى من مدن العراق.



٢ يجب الاستفادة من تجارب الآخرين؛ الصحيحة والخاطئة في إدارة البلدان؛ لتحقيق النجاح للعراق.



٣ العراق قدّم للعالم درساً كبيراً في الشجاعة، بانتصاراته الكبيرة على القوى الإرهابية المدعومة من منظمات إرهابية عالمية.



٤ لا تعطوا الفرصة لأعداء العراق في إعادة التمدد على أرض العراق الطاهرة.



٥ العراق لن يتسامح مع من قصّر في حفظ العراق وحفظ ثرواته، وتسبب في هدر أمواله.



٦ الحكومة العراقية مقصرة تجاه الحشد الشعبي والمجاهدين، وعليها أن تكون أكثر دعماً لهم.



٧ إن هزيمة الإرهاب وتراجع قدراته الأخيرة إنما هو بصدور أبنائي وأولادي العراقيين، الذين ألحقوا الهزائم تلو الهزائم بالإرهاب.



٨ يجب تفعيل القرارات الأممية الداعمة للعراق، واحترام سيادته.